جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

مجلة جامعة قطر للبحوث

العدد الحادي عشر - مايو ٢٠١٩

اكتشاف متطور للأوعية الدموية في الدماغ

المرأة من ذوي الإعاقة في دولة قطر

المعادن الأساسية في المنطقة الاقتصادية

شاركنا مسيرتنا واثرِ حياتك بالمعرفة

احصل على نسختك اليومَ مجاناً
من مجلة جامعة قطر للبحوث

امسح رمز الاستجابة السريعة أدناه بهاتفك للاشتراك في مجلتنا.

أو تفضل بزيارة موقعنا الالكتروني على:

www.qu.edu.qa/research/magazine/issues

كلمة
نائب الرئيس

أ.د. مريم المعاضيد
نائب رئيس الجامعة للبحث
والدراسات العليا

القراء الأعزاء

لا يكتمل البحث العلمي ما لم يتم نشر مخرجاته وتطبيق نتائجه، فالنشر وسيلة تطوير المعرفة وتعميم المنفعة.

في هذا العدد من المجلة أبحاث أصيلة أنتجها أعضاء هيئة البحث والتدريس والطلاب. بينها اكتشاف متقدّم لمركز العلوم الحيويّة الطبيّة في تطوير الأوعية الدموية في الدماغ، وأبحاث تتعلق بالعلاقة بين الثقافتين الهندية والعربية ومحددات اختيار طلاب المدارس للجامعة وغيرها. كما يتضمن العدد أخباراً عن الحصول على جوائز مميزة مثل جائزة الباحث الصغير في مؤتمر الأمراض الناتجة عن التبغ في تركيا ٢٠١٨، وفوز برنامجين للجامعة بالجائزة البرونزية في مؤتمر QS Reimagine Education Awards التعليمي الهادف إلى تنمية روح البحث العلمي والمعرفة لدى طلاب المدارس الثانوية.

يحتوي العدد أيضاً على تقارير ومقالات في مواضيع المعادن والمناخ والرياضة والثقافة والتراث وغيرها، ويتضمن مقالة عن بحث قائم حالياً يدرس استخدام استراتيجية علمية حديثة في التسويق لبطولة كأس العالم ٢٠٢٢ والتي ستقام في قطر، بالإضافة إلى مقالة تشرح استكشاف مدينة الزبارة الأثرية ومحاولة تجسيدها إلكترونياً لتسهيل استكشافها ودراستها وعرض الرسوم والمخططات التاريخية لهذه المدينة العريقة التي تشكل جزءاً مهماً من تاريخ دولة قطر وشعبها. يمكنكم أيضاً الاطلاع على عدد من المشاريع والفعاليات الشيقة التي تم تنفيذها في المرافق البحثية المختلفة في جامعة قطر.

مجلتنا تعكس التزامنا بالأولويات البحثية الوطنية وحرصنا على احتضان المواهب والكفاءات مع تأكيد احترامنا للملكية الفكرية والحرية الأكاديمية للباحثين.

أشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العدد وأتمنى لكم قراءة ممتعة ومفيدة.

جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

مجلة جامعة قطر للبحوث من إصدار قطاع البحث والدراسات العليا في جامعة قطر.

العدد الحادي عشر - مايو ٢٠١٩

الإشراف العام
أ.د. مريم علي المعاضيد

رئيس التحرير
دينا أحمد الفلاسي

التحرير والمتابعة
جواهر عبدالرحمن المفتاح
ليال صفا منصور

تصميم
غسان البتيري

مراجعة اللغة العربية
أ. د. سلطان محيسن

التدقيق اللغوي
دار نشر جامعة قطر

إنجازات بحثية ٤

اكتشاف متقدم لتطور الأوعية الدموية في الدماغ

بحث ١٠

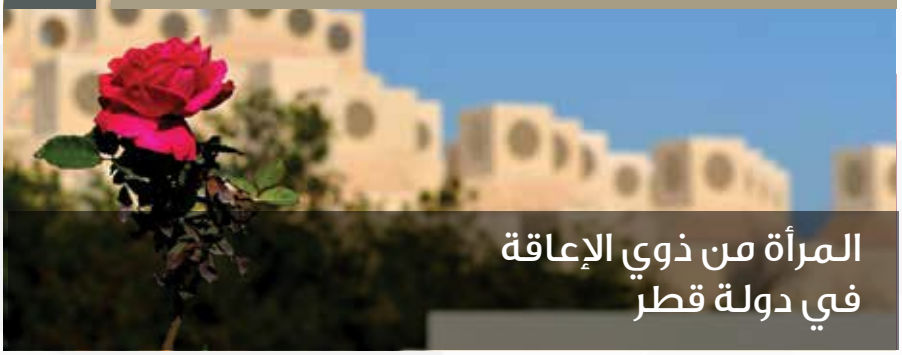

المرأة من ذوي الإعاقة في دولة قطر

حصري ١٤

فعالية «حوارات تاد» في جامعة قطر

تدخين الشيشة وصحة الإنسان ٦
الملف الشخصي للأستاذ الدكتور عباس عميرة ٨
انضمام دار نشر جامعة قطر لعضوية رابطتي نشر دوليتين ١٢
ورشة عمل عن مسببات الأمراض المستجدة والأوبئة ١٦
جامعة قطر تنظم مؤتمراً دولياً حول المواد متناهية الصغر (النانوية)... ١٧
ملتقى البحث والشراكة ٢٠١٨ ..... ١٨
مركز أبحاث الغاز ينظم دورة تدريبية عن استكشاف وإنتاج البترول ٢٢
مخيم تاد التدريبي لكتابة الأطروحة والرسالة لسنة ٢٠١٩ ..... ٢٣
مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية ٢٤
قانون الاستثمار الدولي بجامعة قطر ٢٥

يشكر قطاع البحث كل من ساهم في إصدار هذا العدد، كما نرحب بأية مشاركات على البريد الإلكتروني:
vprgs.eco@qu.edu.qa

جميع الحقوق محفوظة ولا يجوز نسخ أو تصوير أي جزء من هذه المجلة أو حفظه أو نقله بأي وسيلة مكتوبة أو الكترونية دون الحصول على إذن خطي مسبق من قطاع البحث والدراسات العليا في جامعة قطر

جميع البيانات والآراء الموجودة تماشي آراء الكتاب ولا تمثل بالضرورة آراء قطاع البحث والدراسات العليا في جامعة قطر

حصري ٢٠

الجائزة البرونزية في مؤتمر QS Reimagine Education Awards

تقرير ٢٦

المعادن الأساسية في المنطقة الاقتصادية المحصورة (EEZ) في قطر

مقال ٤٧

تجسيد مدينة الزبارة: التصور المعماري للمعرفة التاريخية والأثرية حول التراث الحضري في قطر

حوار مع الدكتورة منى المرزوقي ٢٨
مقابلة مع طالب الماجستير ناصر محمد الهاجري ٣١
استكشاف استراتيجية إعلانات جديدة لتقديم كأس عالم ناجح ٣٣
بحث التمارين الرياضية والأنشطة البدنية ٣٦
العلاقة العميقة بين الثقافتين الهندية والعربية ٣٨
عالم ممارسي العلاقات العامة من النساء في قطر ٤٠
محددات اختيار طلاب المدارس الثانوية للكلية أو الجامعة ٤٢
نبذة عن التدقيق المالي في دولة قطر ٤٤
مكتب الابتكار والملكية الفكرية بجامعة قطر ٤٦
جامعة قطر تحصل على ٣٦ منحة ٥٠

بمساهمة علماء من مركز البحوث الطبية الحيوية

اكتشاف متقدم لتطور الأوعية الدموية في الدماغ

قامت مجموعة من الباحثين من جامعة قطر (QU) في مركز البحوث الطبية الحيوية (BRC) بالتعاون مع باحثين من كلية الطب في ويسكونسن (MCW)، الولايات المتحدة الأمريكية، باكتشاف مهم لفهم التطور الجنيني للأوعية الدموية في الجمجمة. قاد فريق البحث بجامعة قطر الأستاذ حسين كجاتاي ياسين، أستاذ مساعد باحث. وكان أعضاء فريق البحث بجامعة قطر الدكتورة فتيحة بن سليمان، أستاذ مساعد ما بعد الدكتوراه، والطلاب الجامعيين زين زكريا ومحمود عبدالرسول. ترأس فريق كلية الطب في ويسكونسن البروفيسور رامانى رامشاندران وضم زميل الأبحاث الدكتور شهرام عيسى بايجي والطبيبة الدكتورة باتريشيا بوروز. ومع معظم الاكتشافات الأخرى، جاء هذا الاكتشاف مع عمل شاق مكرس للعلماء مع بعض التوفيق.

نظام القلب والأوعية الدموية (CVS)

نظام القلب والأوعية الدموية عبارة عن شبكة من الأوعية الدموية تقوم بتوزيع المواد الغذائية وإزالة النفايات المنتجة في الجسم. ينتج القلب الطاقة لضخ الدم في جميع أنحاء النظام. ونظام القلب والأوعية الدموية هو أول نظام يبدأ العمل في الجنين النامي لأن الأنظمة الأخرى تعتمد على الإمدادات الواردة من نظام القلب والأوعية الدموية. لذلك، أثناء التطور، يبدأ نظام القلب والأوعية الدموية في العمل في وقت مبكر جدًا ويستمر في مراحل تطور القلب في الجنين أثناء عمل القلب.

كان يُعتقد، من الناحية التقليدية، أنه

السيدة زين زكريا، طالبة دراسات عليا، وجزء من فريق البحث في مركز البحوث الحيوية الطبية

يتم التحكم في نظام القلب والأوعية الدموية من قبل إشارات بيولوجية فقط مثل الهرمونات أو الإشارات الكيميائية الأخرى. ومع ذلك، كشفت الملاحظات الإكلينيكية وكذلك الدراسات على الحيوانات أن حركة الدم، وبعبارة أخرى، القوى الناتجة من تدفق الدم داخل الأوعية الدموية، هي أيضًا عامل رئيسي لتطور القلب في الجنين. ويُعرف هذا التأثير الآن باسم البيولوجيا الميكانيكية. الأوعية الدموية وكذلك القلب مبطنة من الداخل برقائق خلوية من الخلايا الغشائية. تتعرض هذه الخلايا دائمًا لقوى حركة الدم، وهي عبارة عن ضغط يعمل بطريقة عمودية, وضغط قص احتكاكي يعمل بطريقة عرضية. كيف يمكن للخلايا الغشائية أن تستشعر حركة الدم لإصدار الإشارات البيولوجية التي كانت محيرة حتى اكتشاف عضو ديناميكي موجود في هذه الخلايا، والمعروف باسم الأهداب. الأهداب الغشائية عبارة عن هوائي مثل البروز يتحرك ديناميكيًا استجابة لتدفق الدم ويعمل كمستشعر ميكانيكي. وتم تأكيد وجود الأهداب الغشائية في مواقع متعددة من نظام القلب والأوعية الدموية، ولكن حتى الآن، لم يتم دراسة وجودها بشكل شامل في الأوعية الدموية في الجمجمة. الأهم من ذلك، لم يكن معروفًا وظيفتها في تطور هذه الأوعية وعلاقتها المحتملة بالحالات المرضية.

جاء الاكتشاف، موضوع هذا المقال، في الجزء المفقود بالضبط من لغز وظيفة أهداب الأوعية الدموية الغشائية في الدماغ.

كيف تم تنفيذه؟ وما هو النموذج المستخدم؟

تم تنفيذ العمل على نموذج حيواني، وهو سمك الزرد. بالمقارنة مع النماذج الأخرى الثابتة مثل، القوارض أو الطيور، يعتبر سمك الزرد نموذجًا جديدًا نسبيًا للبحث. ومع ذلك، تم تكييفه على نطاق واسع من قبل المجتمع العلمي لمجموعة متنوعة من التطبيقات البحثية. لماذا سمك الزرد؟ بسبب بساطته، وخصائصه الشفافة وكذلك تشابهه مع الخلفيات الوراثية للإنسان، تم وضع سمك الزرد كنموذج حيواني رئيسي لأبحاث الدماغ.

بدأ البحث من قبل فريق كلية طب ويسكونسن عندما كشفوا عن توزيع الأهداب في دماغ سمك الزرد طوال مراحل النمو. وقد تحقق هذا عن طريق وضع علامات فوسفورية على الأهداب الغشائية والمشاهدة التصورية من خلال مجهر متحد البؤر عالي الدقة. لاحظ الباحثون وجود الأهداب قبل تدفق الدم. وعند بدء التدفق، كانت الأهداب متمركزة بشكل رئيسي في الأوعية الدموية وقادت هذه النتائج إلى التساؤل عن الدور الوظيفي لوجود الأهداب في تطور أوعية الجمجمة. لاستكشاف هذا، صمم علماء كلية طب ويسكونسن مجموعة من التجارب للتداخل مع تدفق الدم في دماغ سمك الزرد ومشاهدة تأثيره على الأهداب. كان الهدف من المجموعة الأولى من التجارب هو معرفة كيف يتأثر نمو الوعاء الدموي في الدماغ عندما لا يوجد أهداب. وقد تم دراسة ذلك عن طريق الضرب الجيني للبروتينات المشاركة في نشوء الأهداب. بالنسبة للأجنة التي تفتقر إلى الأهداب، لوحظ نزيف في المخ مما يدل على الدور الحيوي لهذا العضو لنمو الأوعية الدموية بشكل صحيح وكذلك لسلامة الأوعية الدموية في الدماغ. وكان الهدف من المجموعة الثانية من التجارب هو دراسة تأثير تدفق الدم في نمو الأهداب. بالنسبة لهذه التجارب، احتاج الباحثون إلى عمل اضطراب في تدفق الدم في دماغ سمك الزرد. وبدأوا في استكشاف طرق لتغيير وقياس سرعات تدفق الدم والمتغيرات ذات الصلة. في ذلك الوقت، تم نشر ورقة بحثية منهجية مؤخرًا ذات صلة من قبل فريق مركز البحوث الطبية الحيوية، التي لفتت انتباه فريق كلية طب ويسكونسن. وبدأ التعاون وفقًا لذلك. جاءت طريقة تغيير تدفق الدم في الوقت المناسب بمحط فرصة متطابقة. وضع أحد الباحثين في الفريق التعاوني بعض الأجنة في حضانة ذات درجة حرارة محيطة (٣٢٥م) أعلى من حضانة سمك الزرد ذات الظروف المثالية عند درجة حرارة ٨٥ ٢م، وبالتالي، يتم تعريضهم لدرجة حرارة أعلى مما اعتادت عليه. بعد ساعات قليلة فقط، اكتشف الباحث تغير مكان الأجنة. عندما تمت المشاهدة التصورية للأجنة، كانت

فريق البحث الذي يقود العمل البحثي على سمك الزرد في جامعة قطر

نبضات القلب عالية بشكل غير طبيعي وكان لديهم نزيف في المخ.

تمكن الفريق من إظهار أن زيادة درجة الحرارة تزيد بشكل كبير من دقات القلب وسرعات تدفق الدم وضغط القص. من الناحية البيولوجية، نتج عن زيادة ضغط القص في أوعية الجمجمة اختفاء الأهداب، مما تسبب في حدوث نزيف.

تحت عنوان "توصيف توزيع الأهداب الغشائية أثناء تطور الأوعية الدموية الدماغية في سمك الزرد (دانيو ريريو)"، نُشرت نتائج الدراسة مؤخرًا في مجلة مشهورة جدًا، "تصلب الشرايين والتخثر وعلم الأحياء الوعائي"، وهي مجلة تابعة لجمعية القلب الأمريكية. تم وضع المنشور على غلاف المجلة لشهر ديسمبر ٢٠١٨ مع افتتاحية تحريرية.

فتحت نتائج الدراسة مجالات استكشاف جديدة، وكانت الفرق حريصة جدًا على استكشاف جوانب أخرى من التطور البيولوجي الميكانيكي للأوعية الدموية. تم تمويل دراسة كلية طب ويسكونسن جزئيًا من قبل مؤسسة كيليز كوز (www.kelleigh.org)، التي تقود جهود جمع التبرعات لبحوث تشوهات الأوردة الشريانية. وتم تمويل دراسة مركز البحوث الطبية الحيوية من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي (QNRF) وصناديق مركز البحوث الطبية الحيوية الداخلية.

قال الدكتور حسين كجاتاي يالسين، استاذ مساعد باحث ورئيس فريق مركز البحوث الطبية الحيوية: «إن علم الأحياء الميكانيكي هو مجال ناشئ يساعد على فهم وظيفة نظام القلب والأوعية الدموية بشكل أفضل في الحالات الطبيعية وكذلك في الحالات المرضية. إن تطبيق المعرفة الهندسية لدراسة الظاهرة البيولوجية سيسهم في استكشافات جديدة للنهوض بصحة الإنسان».

قالت الأستاذة أسماء آل ثاني، عميدة كلية العلوم الصحية بجامعة قطر ومديرة مركز البحوث الطبية الحيوية: «هذا إنجاز رائع من قبل باحثينا في جامعة قطر مع زملائهم في الخارج، مما يدل على المستوى العالي من العلوم المنتجة في الجامعة لخدمة المجتمع العالمي».

قال البروفيسور راماني رامشاندران، رئيس فريق كلية طب ويسكونسن: «إن دور الأهداب قبل التدفق في الأوعية الدماغية هو اكتشاف رائع، وهذا التعاون مع علماء جامعة قطر يوضح كيف يمكن للبحوث التكميلية بين مؤسستين ذات تاريخ حافل من التعاون أن تسفر عن نتائج مثمرة ومبتكرة تضع الأساس لفرص المستقبل».

كما تم تنظيم مؤتمر قطر الأول لسمك لزرد في مركز البحوث الطبية الحيوية، في الفترة من ١٣ إلى ١٥ أبريل ٢٠١٩، بعنوان «الاتجاهات الحالية والناشئة في أبحاث سمك الزرد». استضاف الحدث الدولي العديد من الباحثين البارزين في مجال سمك الزرد في العالم، ويهدف إلى تزويد الباحثين المحليين بأحدث البحوث عن سمك الزرد. تلقى الدكتور حسين يالسين، من مركز البحوث الطبية الحيوية، تمويل سخي لبرنامج رعاية مؤتمر وورشة عمل (CWSP) من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي لتنظيم هذا الحدث.

طلبة كلية الطب بجامعة قطر والدكتور علاء الدين المصطفى
يستلمون الجائزة الأولى في مؤتمر الأمراض الناتجة عن التبغ

تدخين الشيشة وصحة الإنسان

إعداد : د. علاء الدين المصطفى

كلية الطب ومركز البحوث
الحيوية الطبية بجامعة قطر

اكتشف مجموعة من طلاب كلية الطب تحت إشراف الدكتور علاء الدين المصطفى عواقب تدخين الشيشة على صحة الإنسان، وحصلوا على أفضل عرض شفوي في المؤتمر السنوي الرابع عشر للجمعية الدولية للوقاية من الأمراض التي يسببها التبغ.

بدأ هذا الإنجاز المذهل للدفعة الأولى من طلابنا الجامعيين في كلية طب جامعة قطر في أكتوبر ٢٠١٥، عندما عرض الدكتور علاء على الطلاب إمكانية المشاركة في البحث الطبي في مختبره بمركز البحوث الطبية الحيوية. وبناء على ذلك، قابل أنس عاشور، ومحمود حايك وخالد صادق الدكتور علاء وأبدوا اهتمامًا بالاكتشاف العلمي. كان المشروع المقترح في ذلك الوقت يستكشف تأثير تدخين الشيشة على صحة الإنسان.

ما هي أهمية تدخين الشيشة أو تدخين التبغ؟ ولماذا هي متعلقة بيومنا هذا؟

يعتبر تدخين التبغ، رغم أنه يمكن الوقاية منه بسهولة، أحد الأسباب الرئيسية للاعتلال والوفيات في جميع أنحاء العالم، حيث يمثل ٦ ملايين حالة وفاة كل عام (حسب منظمة الصحة العالمية). تدخين التبغ له أشكال مختلفة تشمل تدخين السجائر، والسيجار والسجائر الإلكترونية وكذلك الشيشة. ويعد تدخين الشيشة أكثر استخدامات التبغ شيوعًا في منطقة الشرق الأوسط، كما أن شعبيتها تتزايد بسرعة في جميع أنحاء العالم؛ ونظرًا لأن الطبيعة الاجتماعية لتدخين الشيشة توفر درجة معينة من القبول العام والتي اندمجت بسهولة في ثقافة المقاهي والمطاعم المحلية، فإن هذه العناصر مجتمعة مع الافتقار إلى سياسة ولوائح

محددة للنرجيلة «الشيشة» هي عوامل مهمة لانتشار تدخين الشيشة على مستوى العالم. من ناحية أخرى، توجد مفاهيم خاطئة شائعة تعتبر تدخين الشيشة أقل ضرراً من السجائر، والتي تم الإشارة إليها في العديد من التقارير. ومع ذلك، أكدت الأبحاث الأخيرة على العواقب الضارة الواضحة لتدخين الشيشة على صحة الإنسان والتي يمكن مقارنتها بعواقب تدخين السجائر، وربما أسوأ. هذه العوامل الضارة تجمع بين تأثير العناصر السامة الشائعة بين تدخين الشيشة وتدخين السجائر مثل المستويات العالية من النيكوتين، والمعادن الثقيلة، والجسيمات، والمواد المختلفة المسببة للسرطان مع التأثير الضار الإضافي للفحم المستخدم في تسخين التبغ؛ هذا يثير مخاطر صحية من خلال إنتاج مستويات عالية من أول أكسيد الكربون، والمعادن والمواد الكيميائية المسببة للسرطان.

لقد ثبت حتى الآن أن تدخين السجائر يسبب آثارًا ضارة متعددة على صحة الإنسان تشمل أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الرئة بالإضافة إلى عدة أنواع من السرطانات بما فيها سرطان الثدي. من ناحية أخرى، تم التعرف على التأثير السام لتدخين السجائر، أو التعرض للتدخين في حالة التدخين غير المباشر، أثناء الحمل على أنه يتسبب في العديد من نتائج الولادة السيئة، مثل نقص الوزن عند الولادة والولادة قبل ميعادها، وكذلك المشاكل الصحية والتنموية طوال الحياة. وبالتالي، فمن الواضح أن التدخين بأشكاله المختلفة يمكن أن يسبب تأثيرًا خطيرًا على صحة الإنسان. ومع ذلك، لم يتم حتى الآن اكتشاف تأثير تدخين الشيشة على صحة المرأة وخاصة أثناء الحمل وكذلك تطور سرطان الثدي. وبناء على ذلك، قام طلابنا بالبحث، لأول مرة، في عواقب تدخين الشيشة في المرحلة المبكرة من نمو الجنين باستخدام جنين الدجاج كنموذج. جنباً إلى جنب، درسوا تأثير تدخين الشيشة على تطور سرطان الثدي في الإنسان باستخدام اثنين من خطوط خلايا سرطان الثدي غير التوسعية، MCF7 و BT20. كشفت بياناتهم أن تدخين الشيشة يمنع تكوين الغشاء السقائي

توجد مفاهيم خاطئة شائعة تعتبر تدخين الشيشة أقل ضررًا من السجائر

المشيمي (CAM) في الأجنة بالمقارنة مع أغشية التحكم المتطابقة؛ بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الأجنة المعرضة لتدخين الشيشة انخفاضاً طفيفاً في أحجامها. وقد ذكروا أن حوالي ٨٠٪ من الأجنة المعرضة لتدخين الشيشة تموت قبل عشرة أيام من الحضانة. والأهم من ذلك، فقد ذكروا أيضًا أن تدخين الشيشة يحث على حدوث زيادة في المكون الخلوي للعديد من الجينات المنظمة الرئيسية المتعلقة بموت، وانتشار وهجرة الخلايا. نُشر هذا العمل مؤخرًا في مجلة «أبحاث النيكوتين والتبغ» التابعة لمجموعة أكسفورد الأكاديمية (عاشور وآخرون ، ٢٠١٨).

مقابل تأثير تدخين الشيشة على سرطان الثدي في الإنسان، كشفت بيانات طلابنا، لأول مرة، أن تدخين الشيشة يعزز من حركة الخلية ويجتاح النموذجين الرئيسيين لخلايا سرطان الثدي مقارنة بخلايا التحكم الخاصة بهم؛ صاحب هذا نقص في المكون الخلوي لبروتين E-cadherin المهم لالتصاق خلية مع خلية والذي يعتبر مثبط لاجتياح الورم. والأهم من ذلك، وجدوا أن تدخين الشيشة يمكن أن ينشط مسارات إشارات Erk1/2 و PI3K/Akt، والتي يمكن أن تكون الآلية الرئيسية وراء نقص المكون الخلوي لبروتين E-cadherin وبالتالي تعزيز حركة الخلية والاجتياح. وقد تم نشر هذا العمل حديثًا في «المجلة الدولية للخلايا السرطانية» لمركز البحوث الطبية الحيوية لمجموعة سبرنجر نيتشر (صادق وآخرون، ٢٠١٨).

مؤخرًا، ومن أجل استكشاف تأثير تدخين الشيشة على مستويات التستوستيرون، قام طلابنا (مجموعة الدكتور علاء وMSR) بفحص العلاقة بين تدخين الشيشة ومستويات مصل التستوستيرون الكلي (TT)، التستوستيرون الحر (FT)، التستوستيرون المتوفر حيويًا (BioT) وجلوبيولين الملزم لهرمون الجنس (SHBG) بين الرجال في قطر. وكشفت بياناتهم أنه لا يوجد تغيير كبير في TT، FT، BioT وSHBG لدى مدخني الشيشة عند مقارنتهم بغير مدخني الشيشة بعد تضبيط العمر وتدخين السجائر كمتغيرات محيرة. تم قبول بيانات هذا العمل توًا للنشر في مجلة «الأمراض التي يسببها التبغ» من قبل مجموعة النشر الأوروبية، (حايك وآخرون، ٢٠١٩).

في الختام، قدمت النتائج التي توصل إليها طلابنا دليلاً، لأول مرة، على أن تدخين الشيشة يمكن أن يضر النمو الطبيعي للجنين ويعزز من تطور سرطان الثدي، ومع ذلك، لم تكشف بياناتهم الخاصة بتدخين الشيشة ومستويات التستوستيرون عن تأثير كبير لتدخين الشيشة على هرمون الذكورة. بالتالي، من المهم تسليط الضوء على أن هناك حاجة إلى إجراء مزيد من الأبحاث لتوضيح التأثير الممرض لتدخين الشيشة على الجوانب الأخرى لصحة الإناث وكذلك صحة الذكور. في الوقت نفسه، من الضروري تنبيه النساء الحوامل ومرضى سرطان الثدي عن التأثيرات المحتملة لتدخين الشيشة على الأجنة أو تطور سرطان الثدي.

أخيرًا، نود التأكيد على أن طلابنا قدموا بياناتهم عن تأثير تدخين الشيشة على صحة الإنسان في المؤتمر السنوي الرابع عشر للجمعية الدولية للوقاية من الأمراض التي يسببها التبغ الذي عقد في إزمير، تركيا في أكتوبر ٢٠١٨ وفازوا بالمركز الأول لعرضهم الشفوي.

الملف الشخصي للأستاذ الدكتور عباس عميرة

انضم الأستاذ عميرة إلى جامعة قطر في أغسطس ٢٠١٤ كأستاذ في هندسة الحاسب الآلي، بعد قضائه ١٥ عاماً في المملكة المتحدة في مؤسسات أكاديمية منها جامعة كوينز في بلفاست وجامعة برونيل. ولقد كان القائم بأعمال الإدارة في مركز الكندي لبحوث الحوسبة قبل حصوله على منصبه الحالي وهو العميد المشارك للبحوث والدراسات العليا في كلية الهندسة.

لقد كان الأستاذ عميرة، وما زال، ناجحاً جداً في عمله في البحوث، حيث قام بنشر أكثر من ٣٠٠ ورقة في مجلات بحثية رفيعة المستوى وذات تأثير عال، بالإضافة إلى الأوراق المشاركة في المؤتمرات البحثية. فقط في الفترة ٢٠١٧ – ٢٠١٨ في جامعة قطر، قام بنشر ٥٩ منشوراً من ضمنها: ٣٠ مجلة تحتوي عوامل ذات أثر كبير، و٥ فصول في كتب و٢٤ ورقة بحثية مشاركة في مؤتمرات.

بعض من منشوراته مؤخراً هي الأكثر تحميلاً ومرجعيةً بين الأوراق البحثية، من ضمنها مقالة في مجلة IEEE للمستشعرات بعنوان: «تمكين الرعاية التكنولوجية باستخدام تقنية إنترنت الأشياء» و«الأجهزة الذكية: مراجعة» وورقة منشورة في «مجلة إلسفيير

يقوم الأستاذ عميرة بقيادة ٣ مشاريع كبيرة تضم شركاء من قطر، وهونج كونج، وكندا، والمملكة المتحدة

للاتصال النظري وتمثيل الصور» بعنوان «استرجاع الصور القائم على المحتوى باستخدام الدلالات اللفظية: دراسة شاملة».

خلال عمله في جامعة قطر، حصل الأستاذ عميرة على عدد من الجوائز من ضمنها: جائزة التميز لـ «مجلة مؤسسة الهندسة والتكنولوجيا (IET)» لعام ٢٠١٧، والجائزة الأولى في مسابقة تصور المستقبل ٢٠١٧ التي تقدمها شركة ديل إي إم سي (Dell EMC)، وجائزة أفضل تصميم مشروع لعام ٢٠١٧ الذي يقدمها الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، وجوائز أفضل ملصق بحثي وأفضل عرض تقديمي في مؤتمر دعم الحياة خارج الجسم لدول جنوب غرب آسيا وإفريقيا لعام ٢٠١٧، وجائزة أفضل ملصق بحثي جامعي لمرحلة البكالوريوس لعام ٢٠١٦ في جامعة قطر، وقصة النجاح المختارة لعام ٢٠١٦ لمشاريع برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي في المؤتمر السنوي للبحوث في مؤسسة قطر، وجائزة المركز الأول لأفضل تصميم مشروع لطلبة مرحلة البكالوريوس لعام ٢٠١٦ في منطقة الخليج العربي. كما ترشح لجائزة أفضل ملصق بحثي في مؤتمر التحالف الاسكتلندي لعلوم الحاسب والمعلوماتية لعام ٢٠١٦ في اسكتلندا،

الأستاذ الدكتور عميرة خلال عمله مع المستشعرات في المختبر

وأفضل تصميم مشروع لطلبة مرحلة البكالوريوس لعام ٢٠١٥ في جامعة قطر، وجائزة المركز الأول لأفضل عرض تقديمي لملصق بحثي لعام ٢٠١٦ في مؤتمر بحوث الدكتوراه في جامعة غرب اسكتلندا، وجائزة أفضل ورقة بحثية للطلبة لعام ٢٠١٥ في مؤتمر بحوث الدكتوراه في جامعة غرب اسكتلندا، وجائزة أفضل ورقة بحثية لعام ٢٠١٤ في منتدى الدكتوراه في مؤتمر مؤسسة الإلكترونيات والهندسة الكهربائية لتطبيقات وأنظمة الحاسب الآلي (IEEE/ACS AICCSA) لعام ٢٠١٤، وجائزة أفضل ورقة بحثية لعام ٢٠١٣ في مؤتمر مؤسسة الإلكترونيات والهندسة الكهربائية للدارات والأنظمة الكهربائية، وجائزة أفضل عرض تقديمي لملصق بحثي لعام ٢٠١٣ في المؤتمر السنوي للبحوث في مؤسسة قطر والتي يقدمها الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي.

لقد شارك أستاذ عميرة في ٣ إصدارات خاصة في مجال إنترنت الأشياء للتطبيقات الصحية المتصلة، من ضمنها «مجلة مؤسسة الإلكترونيات والهندسة الكهربائية لإنترنت الأشياء» ومجلة «المستشعرات والمشغلات».

منذ عام ٢٠١٤، تم دعوته للتحدث في ورش عمل ومؤتمرات مرموقة عددها ١٧، ومن ضمنها ورشتا عمل في مؤتمر مؤسسة الإلكترونيات والهندسة الكهربائية لتكنولوجيا المعلومات ومعالجة الإشارات لعام ٢٠١٥ في أبو ظبي، ومؤتمر مؤسسة الإلكترونيات والهندسة الكهربائية للدارات والأنظمة الكهربائية لعام ٢٠١٨ في فرنسا.

ويقوم الأستاذ عميرة بقيادة ٣ مشاريع كبيرة تضم شركاء من قطر، وهونج كونج، وكندا، والمملكة المتحدة، واليونان، في مجالات تطبيقات النفط والغاز، والتطبيقات الصحية المتصلة، وإنترنت الأشياء، والجراحة باستخدام الروبوت. بالإضافة إلى أنه انضم إلى زملائه في العمل على مشاريع مرتبطة بالكفاءة في الطاقة، والأنظمة المضمنة، والذكاء الاصطناعي في تصوير التطبيقات، وتطبيقات معالجة الإشارات، من ضمنها مشروع عن استخدام الحبر المتغير بالحرارة في المحاكاة الطبية (براءة اختراع من الولايات المتحدة الأمريكية)، ومشروع حول مشاركة المستهلك في السلوك الذي يحفظ الطاقة عن طريق استغلال اللحظات الصغيرة وأنظمة التوصية في الجوال.

كما شارك الأستاذ عميرة في التنظيم لمؤتمرات وجلسات خاصة من ضمنها جلسة عن «طرق إنترنت الأشياء في الحوسبة الموزعة»، والمؤتمر العالمي للإلكترونيات والهندسة الكهربائية عن النطاق العريض اللاسلكي المنتشر والمنعقد في إسبانيا، ورئيس مشارك للمؤتمر العالمي للرياضيات لعام ٢٠١٤.

في منصبه كالعميد المشارك للبحوث والدراسات العليا، قام الأستاذ عميرة بتأسيس عدة مبادرات جديدة لزيادة عدد الطلبة القطريين في برامج الدراسات العليا، وبرامج البحوث في الصناعة، والمحافظة على نسبة نجاح عالية في الحصول على التمويل لكلية الهندسة، بالإضافة إلى طرح مقترحات لبرامج جديدة في الدراسات العليا.

المرأة من ذوي الإعاقة في دولة قطر:

حقوق الإنسان، التحديات ووسائل التمكين

د. أسماء عبد الله العطية
رئيس قسم العلوم النفسية
كلية التربية، جامعة قطر
د. السيد الشبراوي حسانين
أستاذ التربية الخاصة المشارك،
كلية التربية، جامعة قطر

على الرغم من أن النساء ذوات الإعاقة والرجال ذوي الإعاقة لديهم تجارب حياتية مختلفة بسبب الخصائص البيولوجية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية المرتبطة بنوع كل واحد منهما، الا أن النساء ذوات الإعاقة يواجهن تمييزًا متعددًا وغالبًا ما يكنّ أكثر حرمانًا من الرجال ذوي الإعاقة. وقد تكمن وراء هذا التمييز المزدوج الاتجاهات السلبية تجاه المرأة، بالإضافة إلى الاتجاهات السلبية تجاه الإعاقة، والتي عادة ما تتقاطع مع مستوى الثقافة ومستوى التنمية. وعادة ما توجد نظرة نمطية للنساء والفتيات ذوات الإعاقة على أنهن من المرضى، والعاجزين وغير الأكفاء، مما يحدّ كثيراً من خياراتهنّ وفرصهن.

وعند مراجعة الأدبيات وعدداً من البحوث والدراسات السابقة، أوضحت بعض النتائج أن النساء ذوات الاعاقة لم يمارسن حقوقهن في مختلف المجالات، مثل الحق في تقرير المصير، إضافة لفرصهن المحدودة في تلقي التعليم المناسب بسبب قدراتهن وإمكاناتهن مقارنةً مع النساء الأخريات وحتى مع الرجال من ذوي الاعاقة. ولذلك، فمن المهم للغاية التركيز على وسائل تمكين النساء

ذوات الإعاقة منذ مرحلة الطفولة وأن تتيح الأسرة الفرصة لأقصى قدر من الاستقلالية لبناتهن من ذوات الإعاقة وتشجيعهن على المشاركة والتفاعل مع المجتمع. ولتمكين النساء ذوات الإعاقة من الوصول إلى حقوقهن التي تؤكدها اتفاقية حقوق الإنسان واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فقد وقّعت الحكومات على هذه الاتفاقيات وعملت على سن القوانين لضمان حقوق النساء ذوات الإعاقة. وتشمل هذه الحقوق مجالات مختلفة مثل التعليم أو إعادة التأهيل أو الصحة، الحق في الاندماج في المجتمع والعيش بكرامة والحصول على الخدمات المناسبة مثل الصحة والأجهزة التعويضية المناسبة وتوفير فرص عمل مناسبة وتقديم الدعم المالي المناسب لمن لا يستطيع العمل.

وتعد قطر من أوائل الدول التي وقعت على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. كما أن قطر تلعب دورًا رائدًا من خلال إظهار الاهتمام بتوفير التعليم والخدمات الصحية وتكافؤ الفرص في العمل للنساء ذوات الاعاقة. كما أصدرت قطر القواعد واللوائح التي تدافع عن حقوق الإنسان وحماية النساء ذوات الإعاقة من الانتهاكات التي تحدث في جميع مجالات العمل. ومع ذلك، فان هناك ندرة في الدراسات التي سعت إلى تحديد مدى وعي الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك النساء ذوات الإعاقة فيما يتعلق بحقوقهن التي يكفلها القانون أو تقييم وعي ومعرفة الأشخاص ذوي الاعاقة حتى يتمكنوا من الوصول بشكل أفضل إلى الخدمات المتخصصة.

وفي ضوء ندرة البحوث الخاصة بهذه القضية في المجتمع القطري، فقد رأينا أنه من الضروري دراسة مثل هذه القضايا في قطر على أمل أن توفر بعض الأفكار على المستويين الوطني والعالمي التي يمكن أن تعزز حقوق النساء ذوات الإعاقة، ويمكن أن توفر رؤى عالمية مفيدة حول قضايا النوع والاعاقة. وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إدراك المرأة من ذوي الإعاقة لحقوقها وعلى التحديات التي تواجهها وسبل التمكين كما تدركها عينة البحث ذوي الإعاقة أو غير ذوي الإعاقة.

وقد شارك في الدراسة عينة مكونة من ١٢٨ طالبًا في المرحلة الجامعية في جامعة قطر تطوعوا للمشاركة في هذه الدراسة. وتم إعداد أداة الدراسة «استمارة حقوق النساء ذوات الإعاقة» بالاستناد على بعض البنود الواردة في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) و اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)، وتتكون الاستمارة من ٣ أجزاء، يركز الجزء الأول على بعض البنود التي تتضمن حقوق الإنسان. في حين يركز الجزء الثاني على التحديات التي تعيق التمتع بالحقوق بينما يركز الجزء الثالث على سبل تمكين ذوي الإعاقة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين من ذوي الإعاقة كانوا أكثر وعياً بحقوق المرأة من ذوي الإعاقة أكثر من المشاركين من غير ذوي الإعاقة. وبالإضافة إلى أن الذكور وخاصة من غير ذوي الإعاقة أقل وعياً ببعض حقوق المرأة من ذوي الإعاقة، مثل الحقوق المتعلقة بالحماية الاجتماعية والرعاية الصحية والحقوق الشخصية. كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن المرأة من ذوي الإعاقة أكثر إدراكاً وتأكيداً لحقوقها في بناء الأسرة من غيرها من غير ذوي الإعاقة.

علاوة على ذلك، صنّفت المرأة من ذوي الإعاقة الحقوق المرتبطة بالحماية الاجتماعية والرعاية الصحية والحق في التعليم والحقوق الشخصية في المرتبة الأولى يليها الحقوق المدنية والسياسية. وفيما يتعلق بالتحديات، فقد ركزت المرأة من ذوي الإعاقة على التحديات المتعلقة بالمجتمع أكثر من التحديات المتعلقة بها وأسرتها. في المقابل رأت المرأة من غير ذوي الإعاقة أن التحديات تتعلق بالمرأة من ذوي الإعاقة نفسها.

وفيما يتعلق بسبل التمكين، أكد الذكور من غير ذوي الإعاقة في عينة البحث على طرق التمكين أكثر من الإناث من غير ذوات الإعاقة. بالإضافة إلى ذلك أكد معظم المشاركين في عينة الدراسة على أهمية التمكين السياسي للأشخاص ذوي الإعاقة، خاصة المرأة من ذوي الإعاقة، إضافةً الى التمكين الاجتماعي والتربوي أو التعليمي والاقتصادي.

وعليه، توصي الدراسة بوضع برامج تدريبية أكثر لتعزيز الوعي بحقوق جميع الأشخاص ذوي الإعاقة، وخاصة النساء، وتمكين النساء ذوات الإعاقة من جميع حقوقهن واكتساب المعرفة اللازمة للحصول على الخدمات المتاحة. وعلاوة على ذلك، هناك حاجة إلى وضع المزيد من التشريعات والقوانين لإدماج ذوات الإعاقة في مختلف جوانب الحياة.

انضمام دار نشر جامعة قطر لعضوية رابطتي نشر دوليتين

انضمت دار نشر جامعة قطر إلى عضوية «رابطة دور النشر الجامعية» ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية و«رابطة الناشرين العلميين المحترفين» ومقرها المملكة المتحدة. وتعد دار نشر جامعة قطر أول دار نشر جامعية في العالم العربي تصبح عضواً في «رابطة دور النشر الجامعية».

وتكرّس «رابطة دور النشر الجامعية»، والتي تأسست سنة ١٩٣٧، عملها لدعم التواصل العلمي المؤثر والإبداعي. ومن خلال برامجها ومصادرها المعلوماتية، تقوم الرابطة بتقديم العون لأكثر من ١٤٠ من أعضائها من دور النشر الجامعية الغير ربحية لتحقق سوياً التزاماتها المشتركة ودورها في نشر المعرفة العلمية ودعم الوسط الأكاديمي وتطوير المجتمع. ويتمتع أعضاء الرابطة بمنافع عديدة تشمل فرص تطوير المهارات التعليمية والوظيفية؛ والخدمات المعلوماتية مثل تقارير الإحصائيات وبيانات الإصدارات؛ والبرامج الترويجية الإعلانية.

أما «رابطة الناشرين العلميين المحترفين»، والتي تأسست سنة ١٩٧٢، يتمتع أعضاؤها بمزايا تشمل دورات تدريبية والحصول على دورية «النشر العلمي» وبيانات تحديث السياسات الأساسية، وتقارير بحثية، وورش عمل وندوات.

كما قامت دار نشر جامعة قطر بتوقيع اتفاقية مع شركة إبسكو العالمية، المتخصصة والرائدة في عالم قواعد البيانات الرقمية للمجلات والكتب العلمية. وستتمكن الدار بموجب هذه الشراكة من نشر أبحاثها العلمية من خلال محرك استكشاف إبسكو (EDS)، حيث سيتم إدراج المقالات البحثية للمجلات العلمية الرقمية الخاصة بها في قاعدة بيانات محرك استكشاف إبسكو (EDS Base Index). كما ستسهم هذه الشراكة في تعزيز مكانة وسمعة دار نشر جامعة قطر على المستوى العالمي،

باستقطابها الباحثين والأكاديميين المهتمين بالبحث العلمي إذ يقدّر عدد المستفيدين من خدمات إبسكو بأكثر من ١١٠,٠٠٠ حيث ان قاعدة بيانات إبسكو تحوي على ٢٠٠,٠٠٠ مطبوعة دولية من أهم دور النشر ومزوّدي المعرفة الرقمية في العالم.

كما انضمت مجلّتان علميتان تصدرهما دار نشر جامعة قطر، وهما «المجلة الدولية للقانون» و«مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية»، إلى قاعدة بيانات «معرفة» الرقمية وذلك لحصولهما على معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهاد العربي «أرسيف». وقد قيّمت قاعدة بيانات «معرفة» الرقمية ما يزيد عن ٤,٠٠٠ مجلة علمية من ٢٠ دولة عربية، حققت منها ٣٦٢ مجلة علمية فقط معايير الانضمام في تقرير عام ٢٠١٨. ومن الجدير بالذكر أن «معرفة» هي قاعدة بيانات رقمية عربية تتوافق مع المعايير البيبليوغرافية العالمية. وهي تتضمن أكثر من ١,٠٧٠ مجلة أكاديمية ودورية علمية وإحصائية تصدر عن مختلف الهيئات حول العالم باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

وفي تعليقه، قال الدكتور طلال عبدالله العمادي، مدير دار نشر جامعة قطر ورئيس هيئة التحرير: «تسهم هذه الإنجازات في تعزيز مكانة وسمعة دار نشر جامعة قطر على المستوى الإقليمي والعالمي. وستواصل الدار تحقيق رؤيتها في أن تكون ناشراً جامعياً أكاديمياً مميزاً إقليمياً ودولياً، من خلال الالتزام بأعلى معايير البحث العلمي والنشر المؤثر للمعرفة ووضع أسس نهضة شاملة في مجال النشر العلمي.»

وقالت أ. د. مريم المعاضيد، نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا ورئيس المجلس الاستشاري لدار نشر جامعة قطر: «ستسهم مثل هذه الروابط لدور النشر العالمية مثل «رابطة دور النشر الجامعية» و«رابطة الناشرين العلميين المحترفين» في دعم دار نشر جامعة قطر وتعزيز مكانتها العالمية. كما أن شركة إبسكو العالمية ستسهم أيضاً بدورها في إتاحة المجلات الأكاديمية التي تصدرها الدار لتكون سهلة الوصول للمجتمع العالمي.» وفي إشادة بإدراج مجلّتين علميّتين تصدرهما الدار في قاعدة بيانات «معرفة» الرقمية، ختمت أ. د. المعاضيد بأنه مؤشر قوي على تحقيقهما لمعايير النشر العالمية.

فعالية «حوارات تاد» في جامعة قطر

أطلق مكتب الدراسات العليا برنامج «حوارات تاد» والذي يناقش رسائل وأطروحات طلبة الدراسات العليا، كجزء من المنتدى البحثي السنوي الذي عقد في يومي ٢٣ و٢٤ إبريل ٢٠١٩. وتعد هذه الفعالية الأولى من نوعها، وهي توفر قاعدة لعرض المرونة والمثابرة المطلوب تواجدها في طلبة الدراسات العليا للعمل على إكمال بحوثهم المؤثرة والتي تعالج عدداً من التحديات على مستوى العالم. خلال الفعالية، حصل ١٢ طالباً، يمثلون تسعة دول، على عشرة دقائق لكل منهم للتحدث عن أحد التحديات التي واجهتهم وكان يجب عليهم التغلب عليها لإكمال بحثهم، وما هي الطرق التي استخدموها للتفوق على أقرانهم في بحوثهم.

بعد الانتهاء من العروض الفردية، شارك متحدثو تاد في نقاش مفتوح أتاح للجمهور المشاركة وطرح استفساراتهم على هذه اللجنة. تم استلهام فكرة فعالية «حوارات تاد» من الفعالية العالمية «حوارات تيد TED Talks"، وهذه الفكرة هي أن طلبة الدراسات العليا يحوزون على دور مهم في أكثر البحوث الرائدة التي تقام في الجامعات حول العالم. وتتيح هذه الفعالية مشاركتهم خبراتهم في هذه البحوث ومشاركة الأفكار والاستفادة منها وهو الشيء الذي يعتبر من مفاتيح نجاح ودعم بحوث الدراسات العليا. وتهدف فعالية «حوارات تاد» إلى تشجيع طلبة الدراسات العليا، والذين لديهم شكوك حول قدرتهم على خوض مثل هذه التجربة، على المشاركة في البحوث والدراسات التي تمس المجتمع بشكل مباشر، وأن تصل لهم الفكرة بأن عمل مثل هذه البحوث ليس بالشيء المستحيل، وبأنه ذو قيمة عالية في جامعة قطر، والتي سوف توفر لهم كل الدعم اللازم لإكمال بحثهم.

شارك في هذه الفعالية مجموعة من ألمع الباحثين في الدراسات العليا من جامعة قطر، وجامعة حمد بن خليفة، ومؤسسة الدوحة، بالإضافة إلى أقرانهم من الكويت وعمان وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا والدنمارك واليابان والصين. وفي تعليقها على إضافة فعالية «حوارات تاد» إلى المنتدى البحثي السنوي، قالت الأستاذة الدكتورة مريم المعاضيد، نائب رئيس الجامعة للبحوث والدراسات العليا في جامعة قطر: «هذه فرصة ممتازة لمناقشة التحديات المختلفة التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في بحوثهم، بالإضافة إلى كونها طريقة للاحتفال بنتائج جهودهم الحثيثة». وأضاف الدكتور أحمد الزتحري، عميد الدراسات العليا: «المنتدى البحثي يصبح أكثر قوة في كل عام، وهذا يشمل العام الحالي أيضاً، حيث أن يوم الدراسات العليا، وهو جزء من المنتدى البحثي، يهدف إلى عرض البحوث المتطورة التي يقوم بها طلبة الدراسات العليا في جامعة قطر، ويوفر الفرصة بمشاركة البحوث الرائدة والمتصدرة التي يقوم بها طلبتنا بالاشتراك مع أقرانهم من جامعات أخرى عالمية».

قبيل افتتاح المنتدى البحثي السنوي، تم دعوة الباحثين الزائرين للقيام بجولة في جامعة قطر، وزيارة مراكز الأبحاث والمرافق البحثية المتاحة فيها، بالإضافة إلى حصولهم على العديد من الفرص للانخراط والنقاش مع مجتمع الدراسات العليا في جامعة قطر خلال فترة زيارتهم.

تحت عنوان «المرونة في البحث»، فإن المرونة التي مثلتها دولة قطر في مرحلة ما بعد الحصار تمثل الخلفية الرئيسية لهذه الفعالية، مع التركيز على نقطة أن المرونة في الحصول على المعرفة يمكنها التغلب على أية مصاعب أو عقبات. بالإضافة إلى كل ما سبق، استضافت الفعالية السيد محمد المناعي كضيف شرف لمشاركة قصته الاستثنائية عن المرونة كسائق سيارات السباق الرالي عبر الدول المختلفة. للمزيد عن المعلومات حول «حوارات تاد» أو المنتدى البحثي السنوي، يمكنكم زيارة موقع الفعالية على الرابط أدناه:

http://www.qu.edu.qa/conference/rf2019

جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

tadTalks
Research Matters FOUNDED BY QATAR UNIVERSITY

حوارات تاد

إرادة التفوق في الدراسات العليا

الثلاثاء، ٢٣ إبريل ٢٠١٩
٨ صباحًا – ٣ ظهراً
جامعة قطر، مجمع البحوث (H10)

الراعي البلاتيني Platinum Sponsor
قطر للبترول Qatar Petroleum
DOLPHIN ENERGY دولفين للطاقة

الراعي الذهبي Gold Sponsor

الراعي الفضي Silver Sponsor
Accessible Qatar a sasol initiative

الراعي الإعلامي Media Sponsor
مباشر

الدراسات العليا | gradinfo@qu.edu.qa

مركز البحوث الحيوية الطبية ينظم ورشة عمل عن مسببات الأمراض المستجدة والأوبئة

الحضور في الورشة التي نظمها مركز البحوث الحيوية الطبية بجامعة قطر

إن زيادة مسببات الأمراض الناشئة، بالإضافة إلى ترابط السكان حول العالم عبر السفر والتجارة الدوليين، أدى إلى التفشي السريع للأمراض الانتقالية، كما يتضح من انتشار فيروس كورونا في عام ٢٠٠٣ وانتشار فيروس H1N1 العالمي في عام ٢٠٠٩. من هنا تأتي الحاجة إلى ضرورة التخطيط المسبق للتصدي لمخاطر هذه الأمراض، عبر تكاثف الجهود وتعزيز التعاون بين مختلف القطاعات الفاعلة خاصة قطاعي الطب البشري والبيطري.

تواجه قطر العديد من التحديات فيما يتعلق بالتأهب لمكافحة الأمراض المعدية والناشئة التي تهدد الصحة البيطرية والبشرية. كما أنها تتميز بتدفق أعداد كبيرة من العمالة الأجنبية مع المغتربين الذين يشكلون ٩٤٪ من إجمالي قوة العمل البالغ عددهم ١.٣ مليون شخص، والذين ينحدرون من بلدان في إفريقيا وآسيا مستوطنة للأمراض الحيوانية المنشأ. كل هذا قد يؤدي إلى تزايد مخاطر انتقال أمراض جديدة إلى البلاد، مما يستدعي وجوب التخطيط المسبق ونشر المعرفة، لضمان الاستجابة الفعالة في حالات انتشار الأوبئة. استنادًا إلى ذلك، قام مركز البحوث الحيوية الطبية بجامعة قطر (BRC) بتنظيم واستضافة ورشة عمل حول «المعلوماتية الحيوية والبحوث المختبرية لمسببات الأمراض الناشئة والأوبئة»، في الفترة من ١٤ إلى ١٧ يناير ٢٠١٩ برعاية الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي (QNRF).

هدفت هذه الورشة إلى تعريف الخبراء في المجال الطبي والعاملين في مجال الصحة العامة ومكافحة الأوبئة، بالمناهج المعلوماتية الحيوية الجديدة المستخدمة في التحقيقات الميدانية لتفشي الأمراض الناشئة والجديدة بما في ذلك مسببات الأمراض الفيروسية والبكتيرية.

قام بتقديم الورشة متخصصون من معهد «J. Craig Venter JCVI»، وهو معهد عالمي رائد في مجال أبحاث الجينوم والمعلوماتية الحيوية. كما كانت ورشة العمل معتمدة من قبل برنامج التطوير المهني المستمر للعاملين في القطاع الصحي في جامعة قطر، والمعتمد من قبل المجلس القطري للتخصصات الصحية (QCHP)، وشارك فيها أكثر من ٣٥ متخصصًا من مختلف المؤسسات الصحية والأكاديمية والبحثية في الدولة. قدمت الدكتورة أسماء آل ثاني، عميد كلية العلوم الصحية، ومدير مركز البحوث الحيوية الطبية بجامعة قطر الجلسة الافتتاحية، وتلا الجلسة كلمة الراعي الرسمي للورشة، قدمها الدكتور محمد جرار من قسم الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي. كما قام الدكتور هادي ياسين، أستاذ مساعد في قسم الأمراض المعدية في مركز البحوث الحيوية الطبية بجامعة قطر بإدارة الورشة. استفاد المشاركون من المحاضرات النظرية المتنوعة، إضافة إلى التطبيقيات العملية على أدوات المعلوماتية الحيوية المتقدمة في مجال علم الأمراض الناشئة.

نظمه مركز المواد المتقدمة بالتعاون مع جامعة فودان بشنغهاي الصين

جامعة قطر تنظم مؤتمراً دولياً حول المواد متناهية الصغر (النانوية)

نظم مركز المواد المتقدمة في جامعة قطر بالتعاون مع جامعة فودان بشنغهاي الصين، المؤتمر الدولي الأول حول المواد متناهية الصغر (النانوية) وذلك يومي ٢٤ و٢٥ فبراير ٢٠١٩، وبحضور سعادة الدكتور حسن الدرهم، رئيس جامعة قطر، والأستاذ الدكتور دون يان جونغ زاو، ممثل جامعة فودان الصينية، والدكتور ناصر النعيمي، مدير مركز المواد المتقدمة، وعدداً من الباحثين والمهتمين في هذا المجال.

شمل المؤتمر العديد من الجلسات والنقاشات حول مواد النانو كمواد الجرافين والمكسين النانوية والإلكترونيات النانوية واستخدامات تكنولوجيا النانو في علوم الحياة والطب، والمواد المسامية متناهية الصغر والمواد النانوية لتخزين وتحويل الطاقة الكيميائية والطاقة الشمسية ليتم تبادل الخبرات بين الباحثين من دولة قطر والصين والشراكة البحثية مما يدعم كفاءة ودقة الأبحاث العلمية والحرص على الإنتاجية وذلك لتواجد ممثلين للجهات البحثية من قطر والصين والولايات المتحدة الأمريكية، ومعرض للملصقات البحثية يحتوي على ٣٠ ملصقاً بحثياً من الهند والباكستان والصين.

وأعرب الدكتور ناصر النعيمي عن سعادته لمشاركة العلماء البارزين من مختلف أنحاء العالم في المؤتمر قائلاً: «يعتبر هذا المؤتمر منصة ممتازة ومتعددة التخصصات لتبادل الخبرات والمعرفة مع علماء المواد في مجال (المواد الذكية) وتطبيقاتها، كما أنه

الدكتور حسن الدرهم، رئيس جامعة قطر، وحضور آخرون في المؤتمر الذي نظمه مركز المواد المتقدمة بجامعة قطر

فرصة مميزة لدولة قطر لتحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ بتحقيق الإمكانيات وتنمية القدرات للتوافق مع اقتصاد المجتمع القطري القائم على المعرفة».

وعبّر الأستاذ الدكتور دون يان جونغ زاو عن رأيه في المؤتمر قائلاً: «يعتبر هذا المؤتمر الأول بين الجامعتين (جامعة قطر وجامعة فودان) علمًا بوجود تاريخ طويل للتعامل بين الجهتين ولكن تعاوننا في المواد النانوية يتزايد منذ عدة سنوات. فأول منشور مشترك مع جامعة قطر كان في عام ٢٠١٢، وقد نفتح باب التبادل الطلابي مستقبلاً، وعلى النطاق الشخصي، فقد كونت صداقات بحثية وتمكنت من معرفة متطلبات سوق العمل في هذا المجال بالإضافة إلى معرفة مجموعة من الشركات المرموقة المختصة في مجال النفط».

الجدير بالذكر أنَّ أهمية مثل هذه المؤتمرات تكمن في تجمع أصحاب المصلحة الخبراء وتمكين النقاش حول الأفكار والمفاهيم لتطوير حياتهم المهنية وتأسيس مشاريع جديدة تخدم الدولة والعالم. وقد تضمن المؤتمر حفل توزيع جوائز لأفضل ملصق بحثي حيث تم الإعلان عن الفائزين في نهاية المؤتمر، وتكونت لجنة التحكيم من الأستاذ الدكتور شاو من لي والأستاذ الدكتور واي لي والأستاذ الدكتور جاويه لي من جامعة فودان الصين والأستاذ الدكتور كريم الأمقير من جامعة هيوستن في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد قدرت الجوائز بقيمة ١٠٠٠٠ ريال قطري، وذلك على النحو التالي: (الفائزون في مسابقة أفضل ملصق بحثي)، الجائزة الأولى حصل عليها الدكتور مارك كومي من قسم الكيمياء في جامعة تكساس ايه آند إم، أما الجائزة الثانية، فقد حصلت عليها كُلٌّ من الدكتورة ديبا لاكشمي بوننامما من مركز المواد المتقدمة في جامعة قطر، والدكتورة ابندر ريدي من قسم الكيمياء في جامعة تكساس ايه آند إم.

ملتقى البحث والشراكة ٢٠١٨

نظم مكتب نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا ملتقى البحث والشراكة ٢٠١٨ في الفترة من ١٨ حتى ٢٠ نوفمبر ٢٠١٨. استقطب المنتدى أكثر من ٤٥٠ شخصاً مهتماً بقطاع البحث والدراسات العليا من داخل جامعة قطر وخارجها. يهدف الملتقى إلى: تحفيز وتطوير وتعزيز مشاريع التعاون البحثي للجامعة بين المجتمع والصناعة، وتعزيز التعاون بين الكليات والمراكز البحثية المختلفة في جامعة قطر، وتأسيس وتطوير الشراكة الاستراتيجية مع الصناعة، وتسهيل وتشجيع المبادرات الفردية.

تناول الملتقى ثلاثة مواضيع بحثية أساسية وهي: الطاقة والبيئة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلوم الصحة والطب الحيوي، والعلوم الاجتماعية والإنسانية.

في اليوم الأول، افتتحت الأستاذة الدكتورة مريم المعاضيد، نائب رئيس الجامعة للبحث والدراسات العليا، الجلسات النقاشية الخاصة بالطاقة والبيئة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بكلمة ترحيبية بالجمهور. وتحدثت عن جهود جامعة قطر البحثية قائلة: «إن جهود جامعة قطر تتسم بصفة ديناميكية في الأبحاث البيئية التي تستهدف التنمية المستدامة، وتحمي مواردنا البرية والبحرية، فضلاً عن الحفاظ على الحياة البرية بجميع أنواعها. بالإضافة إلى ذلك، تقدمت جامعة قطر في الكفاءة التكنولوجية المبتكرة القادرة على مواجهة ومواكبة متطلبات العصر في العديد من مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وحماية المعلومات وغيرها».

قدم كل من الأستاذ الدكتور عباس عميرة، العميد المشارك لشؤون البحث والدراسات العليا بكلية الهندسة، والدكتور رضوان بن حمادو، رئيس قسم العلوم البيولوجية والبيئية بكلية الآداب والعلوم، والدكتور ناصر النعيمي، مدير مركز المواد المتقدمة، والأستاذ الدكتور حمد الكواري، مدير مركز العلوم البيئية، نبذة عن المرافق البحثية المتوفرة والأنشطة البحثية التابعة لكليات ومراكز جامعة قطر.

جزء من الحضور في ملتقى البحث والشراكة ٢٠١٨

وتم تخصيص الجلسة الثانية لتكون حلقة نقاشية حول موضوع «الثورة الصناعية الرابعة ٤.٠ – تعزيز التعاون الأكبر» بإدارة الدكتور أيمن إربد، مدير تخطيط وتطوير البحث العلمي في مكتب نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا، وشارك فيها عدد من الشخصيات البارزة، منهم السيد فيليب دغويلا سايموس، والأستاذ الدكتور عبد المجيد حمودة، القائم بأعمال عميد كلية الهندسة، والسيد محمد الدليمي، المدير التنفيذي للاستراتيجية والتخطيط المؤسسي بشركة سهيل سات، والأستاذ الدكتور محمد عبدالمعطي، مستشار بيئة في وزارة البلدية والبيئة، والسيد علي سعيد، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة أوريجين.

أما بالنسبة للجلسة الثالثة، فكانت عبارة عن طاولة مستديرة لمناقشة مختلف المواضيع البحثية، وتضمنت عشرة طاولات مستديرة على النحو التالي: «أبحاث المياه» بإدارة الدكتور علاء الهواري، أستاذ مشارك في الهندسة المدنية، و«الأمن الغذائي» بإدارة الدكتور حارب الجابري، مدير مركز التنمية المستدامة، و«النفط والغاز» بإدارة الدكتور عبد الباقي بن عمر، أستاذ مشارك باحث، و«الاستدامة والسياحة البيئية» بإدارة الدكتور رضوان بن حمادو، رئيس قسم العلوم البيولوجية والبيئية، و«الطاقة المتجددة» بإدارة الدكتور عادل القصطلي، أستاذ في الهندسة الكهربائية، و«علم المواد» بإدارة الدكتور أبو بكر علي، أستاذ مشارك باحث، و«الأمن السيبراني» بإدارة الأستاذ الدكتور عزام إبراهيم، أستاذ باحث في كلية الهندسة، و«الذكاء الاصطناعي والأنظمة الذكية» بإدارة الدكتور تامر السيد، أستاذ مشارك في علوم الحاسب الآلي، و«تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصحة» بإدارة الدكتور عمر محمد، أستاذ مشارك في هندسة الكمبيوتر، و«علم الاتصالات» بإدارة الأستاذ الدكتور رضا هميلا، أستاذ في الهندسة الكهربائية.

وتمحور اليوم الثاني للملتقى حول علوم الصحة والطب الحيوي. رحبت الأستاذة الدكتورة مريم المعاضيد بالحضور وقالت في كلمتها: «تدرك جامعة قطر التحديات الكبيرة التي

تواجه قطاع الصحة ونعمل جاهدين على مواجهتها بجميع الطرق الممكنة. كما تدعم الجامعة الأبحاث الطبية عالية الجودة وحققت بذلك نتائج ملموسة، مما أدى إلى نشر أوراق بحثية عالية الجودة. بالإضافة إلى ذلك، تم التعاون مع شركاء محليين ودوليين معروفين في هذا القطاع. وتعمل جامعة قطر على تأسيس وتأهيل أفضل الكوادر لتكون قادرة على مواجهة تحديات الوقاية والعلاج والدواء.

تم تخصيص الجلسة الثانية حول موضوع «إنشاء الشراكات بين المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات الصحية والمستخدمين النهائيين» حيث أدار الجلسة الأستاذ الدكتور فراس العلي، مدير البحوث والدراسات العليا في مكتب العلوم الطبية والصحية بجامعة قطر. وضمت الجلسة نخبة من الباحثين وهم: الدكتور محمد بن حمد آل ثاني، مدير إدارة الصحة العامة في وزارة الصحة العامة، والأستاذ الدكتور إيجون تفت، نائب رئيس الجامعة للعلوم الطبية والصحية، والأستاذ الدكتور ريتشارد كينيدي، نائب رئيس البحث والتطوير والابتكار في مؤسسة قطر، والدكتور خالد فخرو، مدير علم الوراثة البشرية في سدرة للطب، والدكتور جاسم السويدي، استشاري قلب أول في مؤسسة حمد الطبية.

أما بالنسبة للجلسة الثالثة، فكانت عبارة عن خمس طاولات مستديرة لمناقشات الموضوعات التالية: «مرض السكري» بإدارة الدكتور عبد العالي عقوني، أستاذ مشارك في العلوم الصيدلية، و«طب المجتمع» بإدارة الدكتور سهيل دوي، رئيس قسم طب المجتمع في كلية الطب، و«أمراض القلب والأوعية الدموية» بإدارة الدكتور ناصر رزق، أستاذ مشارك في العلوم الحيوية الطبية، و«الأمراض السرطانية» بإدارة الأستاذ الدكتور سيرهي سوشيلنايتسكي، و«الأمراض الانتقالية» بإدارة الدكتور هادي ياسين، أستاذ مساعد باحث.

في اليوم الثالث، كان البرنامج مخصصاً للعلوم الاجتماعية

الدكتور حمد آل سعد الكواري

والإنسانية، حيث رحبت الأستاذة الدكتورة مريم المعاضيد بالحضور وأكدت أن «جامعة قطر توفر بيئة داعمة في الكليات والمراكز البحثية لتعزيز ثقافة البحث. كما تحرص الجامعة على تعزيز الابتكار من خلال تطوير برامج فعالة للطلبة الجامعيين وطلبة الدراسات العليا. وبالإضافة إلى ذلك، تسعى جامعة قطر لإثراء المكتبات، وتطوير التكنولوجيا، وإعداد وتأهيل وتدريب الكوادر في مجال البحث، لجذب الموظفين الموهوبين من مختلف المجالات.»

شارك كل من الدكتورة منى المرزوقي، العميد المساعد لشؤون البحث والدراسات العليا بكلية القانون بجامعة قطر، والدكتور إبراهيم الأنصاري، عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر، والدكتور راشد الكواري، عميد كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر، والدكتور حسن السيد، مدير معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة قطر، والدكتور خالد شمس، عميد كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة قطر، لاستعراض المرافق والأنشطة والإنجازات في كليات جامعة قطر.

كان عنوان المناقشة في الجلسة الثانية خلال هذا اليوم هو «الاحتياجات البحثية في قطر وأهمية التعاون في مجالات الصحة والطب الحيوي». أدار الجلسة الدكتور حسن السيد، مدير معهد البحوث الاجتماعية الاقتصادية المسحية، بمشاركة الدكتور نايف بن نهار، مدير مركز ابن خلدون للدراسات الإنسانية والاجتماعية بجامعة قطر، والدكتور خالد الحر، الرئيس التنفيذي لأكاديمية قطر للمال والأعمال، والسيدة آمال المناعي، الرئيس التنفيذي للمؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي، والدكتور جمال اليافعي، مساعد مدير إدارة التخطيط الاستراتيجي في جهاز التخطيط والاحصاء، واللواء الركن الدكتور حمد المري، قائد مركز الدراسات الاستراتيجية في القوات المسلحة القطرية.

ضمت الجلسة الثالثة ٤ طاولات نقاشية لمناقشة عدة مواضيع منها: «القيم والهوية في عالم متغير» بإدارة الدكتورة فاطمة الكبيسي، رئيس قسم العلوم الاجتماعية في كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر، «التعليم وبناء القدرات» بإدارة الدكتور عبد الله أبو تينة، مدير المركز الوطني لتطوير التعليم التابع لكلية التربية بجامعة قطر، و«التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة» بإدارة الدكتور محمود خليل، مدير مركز ريادة الأعمال التابع لكلية الإدارة والاقتصاد بجامعة قطر، و«الأسرة والنشء والمرأة» بإدارة الدكتورة سوزاني حماد، أستاذ باحث مساعد في علم الاجتماع، و«الأمن القومي» بإدارة الدكتور محجوب الزويري، مدير مركز دراسات الخليج التابعة لكلية الآداب والعلوم بجامعة قطر.

تم تنظيم عشرين طاولة مستديرة لمدة ساعتين لكل منها للمناقشة والتفاعل الوثيق حول موضوع محدد، بحيث كان الهدف العام لهذه السلسلة من الطاولات المستديرة هو استخلاص مجموعة من التوصيات التي يمكن استخدامها كأساس لاستراتيجية البحث في جامعة قطر، بالإضافة إلى كونها منصة للتعاون وتبادل الخبرات في قطاع البحث. كما شارك جميع الأعضاء بفاعلية في المناقشات وتبادلوا أفكارهم وخبراتهم. وأخيراً، تم تسجيل جميع الاقتراحات والتوصيات الناتجة من هذه المناقشات للعمل بها وتحقيق المزيد من الإنجازات.

برنامج البيرق والمشروع الثنائي (صحة – علماء قطر في التنوع البيولوجي) في جامعة قطر يفوزان بالجائزة البرونزية في مؤتمر QS-Reimagine Education Awards

الدكتور حسن الدرهم، رئيس جامعة قطر، والفائزون من برنامج البيرق.

من بين ١١٥٠ مشروعاً تعليمياً مبتكراً، فاز برنامج البيرق بالجائزة البرونزية في مؤتمر QS–Reimagine Education Awards وهو مؤتمر ومسابقة عالمية تهدف إلى تقدير ومكافأة المؤسسات والبرامج والمشاريع الأكثر نجاحاً في خلق المبادرات والابتكارات التعليمية التي تعمل على تعزيز مخرجات تعلم الطلاب وتأهيلهم لسوق العمل. الجائزة هي شراكة بين جامعة «وارتون» في بنسلفانيا، وهي من أعرق الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، وشركة «كيو اس كواكاريلي سيموندز» المختصة في تقييم الجامعات عالمياً. والبيرق هو البرنامج القطري الأول الفائز بمسابقة QS–Reimagine Education Awards على مدى عامين متتاليين، في عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧، وتأهل وفاز هذا العام للمرة الثالثة في فئة «Cultivating Curiousity» من بين ١١٥٠ مشروعاً تعليمياً مقدماً في ١٧ فئة من مختلف أنحاء العالم. والبيرق هو المشروع القطري والعربي الوحيد الفائز في هذه الفئة التنافسية، الشيء الذي يدل على تميز وظهور البرنامج عالمياً والاعتراف به من قبل مؤسسات تعليمية عالمية كبرنامج ناجح فعال ذو مخرجات قوية.

تمت دعوة البيرق بعد تأهله في المسابقة من قبل المنظمين لهذه الجائزة لحضور المؤتمر المقام بالولايات المتحدة الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا من تاريخ ٢٨ إلى ٣٠ ديسمبر، وتم عمل عرضاً تقديمياً مفصلاً عن البرنامج والتحدث في منصة عالمية أمام جمهور من الرواد في مجال التعليم كخطوة أخيرة لتأهيل البرنامج للفوز. وقامت المهندسة ربا علي – أحد أعضاء فريق البيرق – بتقديم العرض عن البرنامج وأهدافه ومنهجه وأسلوبه المبتكر في إثارة حماس وفضول الطلبة للتعليم في مجالات العلوم والهندسة، ونشر أسس وثقافة البحث العلمي لدى طلبة وطالبات دولة قطر. لقد تم تأسيس برنامج البيرق في عام ٢٠١٠ بواسطة مركز المواد المتقدمة في جامعة قطر، تحت قيادة الدكتورة نورا آل ثاني، رئيس برنامج البيرق ورئيس الاتصال والتواصل في جامعة قطر.

وبالإضافة إلى ذلك، فاز المشروع الثنائي (صحة – علماء قطر في التنوع البيولوجي) في جامعة قطر بالجائزة البرونزية من بين المشاريع التعليمية الأكثر ابتكاراً وتأثيراً في الشرق الأوسط حسب تصنيف QS–Reimagine Education Awards في سان فرانسيسكو.

وقال نونزيو كاكواريللي، الرئيس التنفيذي لـ QS–Reimagine Education Awards في خطابه الافتتاحي في المؤتمر بأنه تم تقديم أكثر من ١١٨٦

مشروعاً لجائزة QS–Reimagine Education Awards، ولكن تم ترشيح ١٦٠ مشروعاً فقط للنهائيات، ثم أعلن عن الفائزين من كل منطقة في العالم، ومن ضمن هذه الفئة، فاز المشروع الثنائي (صحة – علماء قطر في التنوع البيولوجي) بالجائزة البرونزية من منطقة الشرق الأوسط.

خلال المؤتمر، ألقى الدكتور عمر الأنصاري، نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية في جامعة قطر، كلمةً عن الجامعة ودورها الفعال في دعم الأنظمة التعليمية حول العالم. كما ألقى الدكتور الأنصاري الضوء على إحصاءات تبين الحجم السكاني والعمل التعاوني العالمي في المجالات الأكاديمية والبحوث والانخراط في المجتمع. كما أشار الدكتور الأنصاري إلى أن جامعة قطر تحتوي حالياً على ١٧ مركزاً بحثياً تعمل مع بعضها البعض في سبيل الوصول إلى التميز في البحث العلمي.

هذا وقد قالت الأستاذ الدكتورة مريم المعاضيد، نائب رئيس الجامعة لشؤون البحث والدراسات العليا في جامعة قطر: «نشعر بالفخر حيال الإنجازات التي حققها هذا المشروع على النطاقين المحلي والعالمي. إن غرس قيم النجاح الوظيفي في طلاب المدارس الثانوية هو أحد الركائز الرئيسية لتحقيق رؤية قطر ٢٠٣٠ وتحقيق الاكتفاء الوطني من المهنيين القطريين في المجال الصحي والعلوم التطبيقية والبحوث. و نؤكد على ما ذكرته صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر في كلمتها عند افتتاح مركز السدرة للطب في ١٢ نوفمبر ٢٠١٨: (إن دولة قطر في إطار تطوير الخدمة النوعية في القطاع الصحي تسعى لتخريج كوادر كفؤة في هذا المجال، ويأتي ذلك في جوهر الأمن المهني باعتباره جزءاً مهماً من متطلبات الأمن القومي للدول، مشيرة إلى أن عند غياب كوادر مؤهلة في قطاع ما، ستجد أية دولة نفسها عاجزة عن أداء واجباتها في لحظة معينة من التاريخ.)».

و من جانب آخر، قالت الأستاذة الدكتورة أسماء آل ثاني، عميد كلية العلوم الصحية ومدير مركز البحوث الحيوية الطبية بجامعة قطر، أنه «تم تأسيس هذا المشروع الثنائي في عام ٢٠١٣ لتأهيل الطلاب القطريين ودعمهم في مجال الرعاية الصحية والعلوم البحثية، وبالتالي زيادة نسبة القوى العاملة من القطريين في القطاع الصحي. حتى هذا العام، استضاف المشروع أكثر من ٤٧٠ طالبة وطالباً من ٩٥٪ من المدارس الثانوية في جميع أنحاء قطر. ويتيح المشروع فرصة حقيقية للطلاب القطريين في المدارس الثانوية لاستكشاف المهن المتاحة في المجال الصحي وتطبيق أفكارهم الإبداعية والاندماج في دورات تدريبية مجدية. وبعد الانتهاء من البرنامج، يتم التواصل مع الطلاب المشاركين للاستثمار بمهاراتهم البحثية من خلال مشاريع إبداعية تنافسية والتدريب الميداني، وأخيراً تقديم المنح الدراسية للمؤهلين. وقد كان للمشروع تأثير كبير على عدد الطالبات القطريات المنضمات في كلية العلوم الصحية، حيث أنه كان سبب لانضمام ما يزيد على ٤٧% من طالبات كلية العلوم الصحية وحوالي ٥٧% من الطالبات القطريات في التجمع الصحي. ولذلك، فإننا نعتبر هذا المشروع مصدراً مهماً لزيادة الكفاءات الوطنية القطرية في قطاع الرعاية الصحية والعلوم البحثية». كما أضافت الدكتورة أسماء آل ثاني بأن الراعي الرسمي للمشروع هو قطر بيو بنك، وتتم إدارته في كليات التجمع الصحي ومركز البحوث الحيوية الطبية في جامعة قطر بالتعاون مع مؤسسة حمد الطبية، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة، ووزارة الداخلية، وجمعية القناص، ومشروع الجينوم للصقور، وشركة سيدرا للطب، ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية.

الفائزون من المشروع الثنائي (صحة – علماء قطر في التنوع البيولوجي) يتسلمون الجائزة البرونزية في مؤتمر QS–Reimagine Education Awards

يقع المشروع الثنائي (صحة– علماء قطر في التنوع البيولوجي) تحت مظلة اتحاد تمكين الأجيال في جامعة قطر، والذي تتم إدارته من قبل كلية العلوم الصحية ومركز البحوث الحيوية الطبية بالجامعة. يضم الاتحاد ثلاثة مشاريع وهي: مشروع تعليم العلوم ونشاطات صحة الانسان (صحة)، ومشروع علماء قطر للتنوع البيولوجي، ومشروع الجينوم والطب الدقيق.

يعتبر الاتحاد المبادرة الوحيدة القائمة على مشاريع تركز على التحديات المتعلقة بالمسار المهني في التعليم الثانوي والتي تربط بين المدارس من جهة والجامعات والتوظيف والمتطلبات الوطنية من جهة أخرى. يسهل المشروع التفاعل الحقيقي لطلبة المدارس الثانوية مع أساتذة الجامعات والباحثين. كما يساعد الأجيال الجديدة في الالتقاء بقدوتهم في مختلف المرافق الصحية، ويعزز الانتماء الوطني والحس بالمسؤولية.

مركز أبحاث الغاز ينظم دورة تدريبية عن استكشاف وإنتاج البترول

الدكتور عمر بدوي أبو البشر يسلم شهادة الدورة إلى أحد الحضور

نظم مركز أبحاث الغاز في جامعة قطر دورة تدريبية مهمة تحت عنوان «مقدمة إلى استكشاف وإنتاج البترول» خلال الفصل الأول من العام الأكاديمي ٢٠١٨ – ٢٠١٩. وذلك من ٣ إلى ٧ فبراير ٢٠١٩.

تضمنت الدورة ٣٠ ساعة وهي تهدف إلى تعريف المتدربين على النطاق الكامل والمعرفة الأساسية المرتبطة بالأعمال الخاصة باستكشاف وإنتاج البترول. غطت الدورة المواضيع المتعلقة بأصل الهيدروكربون وهجرته، والمسح الجيولوجي، وهندسة الحفر، وهندسة الإنتاج، ومعالجة ونقل الهيدروكربون، والعمليات الاقتصادية المتعلقة بالبترول، واتفاقيات استكشاف البترول. خلال هذه الدورة، قام المتدربون بالتعرف على مواضيع أخرى مختلفة من ضمنها: جولات الترخيص واتفاقيات الاستكشاف، وجهات نظر جيولوجية في استكشاف البترول، واختبار الآبار، واكتمال الآبار وتكنولوجيا الإنتاج، والتخطيط لتطوير الحقل، وتقييم الاحتياطي، ومرافق الإنتاج على السطح، والأمن الصحي والحماية البيئية في صناعة النفط. قدم الدورة الدكتور عمر بدوي أبو البشر، الرئيس الإداري لشركة بتروتيك، وهو أيضاً مختص في محاكاة خزانات النفط الأسود والمركب، وتخطيط تطوير الحقول، وإدارة خزانات النفط.

مخيم تاد التدريبي لكتابة الأطروحة والرسالة لسنة ٢٠١٩ بجامعة قطر

استضاف مكتب الدراسات العليا بجامعة قطر مخيم التدريب (الأطروحة والرسالة) ٢٠١٩، والذي استمر من الاثنين ٢١ يناير إلى الأربعاء ٢٣ يناير في مجمع الأبحاث في الحرم الجامعي. يتمثّل مخيم التدريب في برنامج يهدف إلى تركيز مختلف الخدمات المتاحة داخل الحرم الجامعي للمساعدة في بحوث الأطروحات والرسائل في مكان واحد ملائم.

شارك في هذا الحدث ١٥٠ خريجاً من مختلف كليات جامعة قطر وتضمن ورش عمل واستشارات بحثية مع خبراء بحوث من الكليات، وجلسات مقابلات فرديّة مع وحدة الاستشارات الإحصائية (SCU) ومعهد بحوث المسح الاجتماعي الاقتصادي وأمين مكتبة محو الأمية المعلوماتية لدى جامعة قطر، فضلا عن الدّعم الموصول من خبراء كتابة الأطروحات من مكتب الدراسات العليا.

يكمن هدف مخيم التدريب في توفير بيئة داعمة للكتابة حيث يمكن لطلاب الدراسات العليا خلال جميع مراحل كتابتهم لأطروحاتهم الاستفادة من العديد من الموارد المتاحة في الحرم الجامعي. وبهذا التسهيل في الوصول إلى الموارد، يندفع الطلاب إلى الإنتاجية بعيداً عن المماطلة مع توفير وقتٍ كافٍ للاستفادة من التجربة في مخيمِ التدريب قبل الموعد النهائي لتقديم الرسالة والأطروحة بالجامعة.

خلال هذه السنة، أدخل مكتب الدراسات العليا فكرة تقديم جوائز بهدف مكافأة طلبة الدراسات العليا أصحاب البحوث الممتازة نظير مشاركتهم في فعاليات المخيم، والتي تهدف إلى دعم البحوث الأكاديمية في الدراسات العليا. وتتمثّل الجوائز في تمويل المشاركة في مؤتمر دولي لتقديم الورقة المقبولة من بحث الأطروحة الذي كتبه الطالب.

كان الطلبة قادرين على تطبيق ما تعلموه في مخيم التدريب وعلى تقديم كامل الأطروحة (مثل المقدمة والمراجعة الأدبية والمنهجية) إلى مكتب الدراسات العليا بنهاية شهر فبراير، مما ثبت أهليتهم للجائزة.

تم الإعلان عن الفائزين بالجائزة من قبل نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا خلال المنتدى البحثي السنوي الذي عقد بتاريخ ٢٤ إبريل ٢٠١٩.

وقد علّقت الأستاذة الدكتورة مريم المعاضيد، نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا، على الفعالية بأن «العمل التعاوني هام جداً لدعم طلبة الدراسات العليا، على الفعالية بأن «العمل التعاوني هام جدا لدعم طلبة الدراسات العليا وتشجيع التميز في البحوث. وتعتبر مثل هذه المخيمات داعمة للتطور البحثي والإبداعي للطلبة».

وأضاف الدكتور أحمد الزتحري، عميد الدراسات العليا: «يمكن أن تكون في كتابة أطروحة أو رسالة صعوبة لكن المخيم يثبت فكرة أن العمل الشاق المقترن مع بيئة داعمة يجعل من أي هدف ممكن التحقيق».

إن مخيم التدريب هو حدث سنوي يستضيفه مكتب الدراسات العليا، وتتمّ متابعته مع ساعات كتابة الأطروحات والرسائل التي تنعقد كل يوم اثنين من الساعة ٠٠:١٢ ظهراً إلى الساعة ٠٠:٢ ظهراً في مجمع البحوث (H١٠) القاعة G١١٩. كما يدعم مكتب الدراسات العليا كتابات وبحوث التخرّج من خلال سلسلة من ورش العمل المتخصصة والمحاضرات والندوات التي تتناول الإحصاءات وكتابة الأطروحات والبحث في موارد المكتبة المتاحة على مدار السنة.

مركز ابن خلدون
للعلوم الإنسانية والاجتماعية

جزء من النشاطات التي نظمها مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية

يهتمّ مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة بجامعة قطر بالقضايا ذات العلاقة بمجالات العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، وذلك ضمن أطُره الاستراتيجيّة الخمس، وهي: التجديد، والمثاقفة، والواقعيّة، والتجسير، والأقلمة.

وقد نظّم المركز عدداً من الفعاليات المتعلقة بالقضايا الاجتماعيّة ذات الشأن في المشهد العلمي والثقافي في المنطقة عموماً، ودولة قطر خصوصاً، منها:

حلقة نقاشية حول «جهود مكافحة التمييز ضد المرأة: قراءة في الخلفيات والأبعاد المتنوعة»، بتاريخ ١٥ مايو ٢٠١٨، وذلك لقراءة جهود مؤسسات الدولة في هذا المجال قراءة أكاديميّة موضوعيّة تعود بالنفع على المجتمع.

مؤتمر طلابي بعنوان «أزمة الخليج وآثارها: مقاربات علمية» بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٨، وناقش فيه المشاركون الجوانب المختلفة لهذه الأزمة، وآثارها الاجتماعيّة والسياسيّة والاقتصاديّة

مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Ibn Khaldon Center for Humanities and Social Sciences

والأمنيّة والدينيّة من الوجهة الأكاديميّة العلميّة.

حلقة نقاشية بعنوان «المجتمع القطري وسؤال الهوية» بتاريخ ١٠ سبتمبر ٢٠١٨، لمناقشة جدليّة العلاقة بين الهويات الوطنيّة والقوميّة والدينيّة لدى المواطن القطري، وقد كان الحضور – سواء من منتسبي الجامعة أو المجتمع – كثيفاً في جميع هذه الفعاليات.

كما نظم المركز عِدّة فعاليات دوليّة لمعالجة القضايا الاجتماعيّة العويصة في الشهور القادمة، منها:

مؤتمر دولي بعنوان «التعدد القومي في الشرق الأوسط: نحو إطار حضاري مشترك» بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٩.

ندوة دولية حول «منهجية البحث في المفاهيم والمصطلحات في العلوم الاجتماعية والشرعية» بتاريخ ٣٠ إبريل ٢٠١٩.

ندوة دولية بعنوان «علم الاجتماع وسؤال الأقلمة» بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠١٩، وغيرها من الفعاليات.

وسينظّم المركز ورشة علميّة بعنوان «أزمة العلوم الاجتماعيّة في العالَم العربي»، وندوة بعنوان «الفجوة بين المثقف والواقع» خلال الأيام القادمة، كما يُصدر المركز مجلة «تجسير» العلميّة باللغة العربيّة، وهي مجلة علميّة محكّمة تهتمّ بنشر البحوث العلميّة المتميّزة التي تعالج قضايا العلوم الإنسانيّة والاجتماعية.

لمزيد عن المعلومات حول أنشطة مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، يمكنكم زيارة الموقع:

http://www.qu.edu.qa/ar/research/centers/مركز-ابن-خلدون-للعلوم-الإنسانية

قانون الاستثمار الدولي بجامعة قطر

طالبات في عيادة «قانون الاستثمار الدولي» بجامعة قطر يقمن بصياغة مقترح لتحسين المساهمات المحددة وطنيا وفقا لاتفاقية باريس لتغير المناخ

لم يزل دأب جامعة قطر طرح المقررات الدراسية المبتكرة والتي تركز على البحث العلمي الأصيل إلى جانب المحاضرات، وتعد عيادة «TradeLab» أحد الأمثلة على ذلك. تمنح هذه العيادة فرصة فريدة من نوعها في تحليل قانون التجارة والاستثمار والفقه القانوني من خلال الدمج بين نمطي التعليم النظري والتطبيقي، حيث يعمل بها طلبة أكفاء ضمن مجموعات صغيرة وتحت إشراف أساتذة ومرشدين على قضايا قانونية حية وذات صلة بقانون التجارة والاستثمار الدولي وذلك مع عملاء «من الواقع» يطلق عليهم في لغة العيادة «الجهة المنتفعة».

وفي هذا الإطار، يتم تنظيم ورش عمل بقيادة أخصائيين حول مواضيع تتعلق بالمشاريع التي يعمل عليها الطلبة بالإضافة إلى دورات تدريبية لتحسين مهاراتهم في ميادين البحث والكتابة والتحليل القانوني. وفي نهاية الفصل الدراسي، يقدم الطلبة مذكرات قانونية وعروض وملصقات تقديمية.

ويشارك خلال هذا الفصل الدراسي، ربيع ٢٠١٩، ست طالبات من جامعة قطر في هذه العيادة، هنّ: ميسة خالد السليطي، نور راشد الخاطر، رشى الباشا علي، شدو نادر محمد محمد إبراهيم، شيخة حمد النعيمي ووفى سعد الكواري. وتقوم الطالبات بصياغة مقترح لتحسين المساهمات المحددة وطنياً وذلك وفقاً لاتفاقية باريس لتغير المناخ. وتعقد هذه العيادة بالتعاون مع معهد الدراسات العليا في جينيف، وجامعة جورجتاون في واشنطن والدوحة، وبمنحة من برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي.

يشرف على هذا المشروع ثلاثة أساتذة من كلية القانون بجامعة قطر وهم الدكتور طلال عبد الله العمادي، مدير دار نشر جامعة قطر وأستاذ قانون النفط والغاز، والدكتور فرانسيس بوتشواي، أستاذ قانون كرسي السيد وليم بلير لدعم أبحاث الوسائل البديلة لتسوية المنازعات، والدكتور رافاييل براون، أستاذ في عيادات القانون. والجهة المنتفعة لهذه الدراسة هي وزارة البلدية والبيئة، مكتب وكيل الوزارة المساعد لشؤون التغير المناخي.

المعادن الأساسية في المنطقة الاقتصادية المحصورة (EEZ) في قطر

جاسم عبد العزيز آل ثاني،
باحث مساعد في مركز العلوم البيئية (ESC) في جامعة قطر

جاسم عبد العزيز آل ثاني

جاسم عبد العزيز آل ثاني هو عضو في مجموعة علوم المحيطات الكيميائية في مركز العلوم البيئية بجامعة قطر، ويعمل في مجال الكيمياء الجيولوجية البحرية والدورات الكيميائية الجيولوجية الحيوية. منذ انضمامه إلى مركز العلوم البيئية، ساهم في العديد من المشاريع البحثية المتعددة التخصصات التي أجريت على البيئة البحرية الساحلية والبحرية القطرية. يركز بحثه الحالي على تكوين وتدفقات ونقل الملوثات المختلفة، وتحمض المحيطات وتغير المناخ في المنطقة الاقتصادية المحصورة في قطر. هدفه الأكاديمي الرئيسي هو استخدام الإعدادات الطبيعية للخليج للتنبؤ بتأثيرات تغير المناخ وتحمض المحيطات على شبكة الغذاء في البيئة البحرية والنظم الإيكولوجية الأساسية وكذلك الدورات الكيميائية الجيولوجية الحيوية البحرية. أول منشور له لمراجعة المعادن النظيرة قيد المراجعة حاليًا. وجاري دراسة تأثير الجسيمات العالقة على مسارات نقل المعادن الأساسية في المنطقة الاقتصادية المحصورة (EEZ) في قطر.

بدأ اهتمام جاسم بالعلوم البحرية خلال دراسته الجامعية، وكان مفتونًا بمجال آثار الضغوطات البيئية على البيئة البحرية، مثل تغير المناخ، والتلوث غير العضوي والتدوير الكيميائي الجيولوجي الحيوي البحري للعناصر. اختار قياس مستويات التلوث المعدني ونقله في ميناء الدوحة وقارن هذه المستويات بالبيئة البحرية حيث كان مشروع تخرجه الجامعي تحت إشراف الدكتور إبراهيم الأنصاري والدكتورة يسرا سليمان في قسم العلوم البيولوجية والبيئية في جامعة قطر.

عندما سئل جاسم عن سبب اختياره لهذا المسار الوظيفي قال: «لقد استلهمت في البداية وبدأت في التفكير في أنني عالم بحري عندما كان يدرسني الدكتور إبراهيم الأنصاري والدكتورة يسرا سليمان في سنتي الأولى خلال دراستي الجامعية».

خلال مشروعه البحثي الجامعي، عمل على التوزيع المكاني والزمني للمعادن الأساسية والمغذيات في المنطقة الاقتصادية المحصورة في قطر، ويواصل القيام بذلك مع عمله في مركز العلوم البيئية، بالتعاون مع الدكتورة يسرا سليمان، والدكتور إبراهيم الأنصاري، والدكتور أوجوز يجيتيرهان. فاز مشروعه البحثي بجائزة أفضل ملصق بحثي في ندوة علوم الحياة بجامعة قطر لعام ٢٠١٧. يعمل جاسم حاليًا على تحديد المخاطر البيئية والآثار الناجمة عن الضغوطات المختلفة المتعلقة بالتنمية الصناعية في المنطقة، بما في ذلك المعادن الأساسية، وتغير المناخ، و تحمض المحيطات التي هي عبارة عن زيادة تدريجية في حموضة المحيطات بسبب امتصاص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الجوي(CO_2) البشرية المنشأ. تعتبر آثار تحمض المحيطات الآن أحد أكبر التهديدات للتنوع البيولوجي البحري العالمي.

هناك العديد من الموائل البحرية الهامة في مياه قطر، والتي لها أهمية إقليمية وكذلك عالمية. تغطي المنطقة الاقتصادية المحصورة في قطر العديد من الموارد البحرية المتنوعة مثل الشعاب المرجانية، ومروج الأعشاب البحرية الواسعة، ومستنقعات المانجروف وطبقات المحار، وكلها تتطلب الحماية والحفظ. خلال العقود الثلاثة الماضية، شهدت البيئة البحرية الخليجية العديد من التهديدات والضغوط في العديد من النظم الإيكولوجية البحرية الحالية، وقد كان لها تأثير خطير على مواردها البحرية في حال أن توافر البيانات العلمية حول تلوث النظام البيئي بالمعادن ضئيلاً ونادراً.

اهتم جاسم بشكل خاص بدراسة تلوث المعادن الأساسية لأنها مجموعة شاملة ومضرة جدًا من الملوثات على البيئات البحرية. بعض هذه المعادن تحدث بشكل طبيعي في البيئة وهي مغذيات دقيقة بكميات دقيقة ولكن ذات تركيزات عالية وتصبح سامة جدًا مثل النحاس، والحديد والزنك، بينما البعض الآخر ضار حتى في المستويات الدقيقة مثل الرصاص، والزرنيخ، والكادميوم والزئبق التي تشكل خطرًا على صحة الإنسان. ازدادت مستويات المعادن الأساسية في المياه الساحلية بشكل كبير خلال العقود الماضية بسبب الأنشطة البشرية والتنمية الصناعية بما في ذلك الممرات إلى المحيطات، والغلاف الجوي، وتصريف الأنهار، وعمليات التصريف المتعمد لمياه الصرف الصحي، وإلقاء النفايات واستخراج أو استغلال الوقود الأحفوري. يعتبر الخليج العربي بصفة خاصة حوضًا شديد الخطورة نظرًا لطبيعته الضحلة شبه المغلقة وزيادة الكثافة السكانية المحيطة به. تحتوي منطقة الخليج على أكثر من ٦٠٪ من احتياطي النفط المؤكد في العالم، وتصدر أكثر من ٣٠٪ من النفط العالمي. يأتي هذا الامتياز مع المخاطر البيئية لتلوث المعادن والهيدروكربونات المرتبطة بأنشطة الاستكشاف والنقل والاستغلال. بمجرد الدخول إلى البيئة البحرية، فإن أحد مسارات هذه الملوثات

تعتبر آثار تحمض المحيطات الآن أحد أكبر التهديدات للتنوع البيولوجي البحري العالمي

هو التدفق في السلسلة الغذائية البحرية والتراكم في أنسجة الكائنات البحرية (التراكم الأحيائي) قبل نقلها إلى مستوى غذائي أعلى– وهو تهديد محتمل للمستهلكين النهائيين، وخاصة البشر.

يتعرض البشر للمعادن الأساسية عن طريق استهلاك المأكولات البحرية الملوثة. تتراكم المعادن أحيائيًا في أنسجة الكائنات الحية التي تعيش في البيئة البحرية، مثل الروبيان وسرطان البحر والأسماك وتتضخم أحيائياً أثناء تدفقها عبر السلسلة الغذائية البحرية. من بين هذه الكائنات البحرية بعض الأسماك التجارية التي يستهلكها الناس مثل سمك القشر (الهامور)، وسمك السلور، وسمك أبو سيف، والتونة، وسمك القرش والمحار (سرطان البحر والروبيان). بمجرد دخول المعادن إلى جسم الإنسان، فإن أحد أكثر الآثار تدميراً هو التراكم في الجهاز العصبي المركزي وممارسة تأثيرات سمية عصبية مزمنة على جسم الإنسان. تتراكم المعادن المختلفة بمعدلات متغيرة في أنسجة وأعضاء مختلفة من الجسم البشري. تشمل الآثار الناتجة عن سمية المعادن الأساسية في جسم الإنسان تلف الدماغ العصبي، وأمراض القلب، والعقم، والخرف والاضطرابات العصبية.

يركز جاسم الآن على تطوير بحثه في الكيمياء الجيولوجية الحيوية للبيئة البحرية وتأثير تغير المناخ وتحمض المحيطات على نظام الكربونات والكائنات المتكلسة. وهو يعتبر هذه المجالات مثيرة للاهتمام ورائعة وموضوعًا ساخنًا في دراسات البيئة البحرية من حيث صلتها بدورة الكربون العالمية، والتي تعد حاليًا محورًا رئيسيًا للبحث في المجتمع العلمي البحري العالمي.

يخطط جاسم لمواصلة مسيرته البحثية والدراسات العليا بهدف أن يصبح عضوًا في هيئة التدريس في المستقبل وعالماً في مجال علوم البحار وعلوم المحيطات في جامعة قطر. يعمل جاسم في العلوم البحرية المستمرة من أجل التراث المستقبلي والثقافي لدولة قطر، وقال: «آمل أن أجذب الانتباه دائمًا إلى مجال العلوم الذي يتم تجاهله في كثير من الأحيان في قطر، وأخطط لتسليط الضوء على العلوم البحرية في جامعة قطر في المستقبل وإلهام جيل جديد من علماء البحار إلى جانب أعضاء هيئة تدريس العلوم البحرية بجامعة قطر».

برامج الدراسات العليا التي تقدمها كلية القانون بجامعة قطر

الدكتورة منى المرزوقي العميد المساعد لشؤون البحث والدراسات العليا بكلية القانون

ماهي برامج الدراسات العليا في كلية القانون؟

هناك برنامجان للماجستير في كلية القانون هما برنامج الماجستير في القانون العام والقانون الخاص. يعد برنامج الماجستير في القانون العام برنامج دراسات عليا متخصص في القانون العام تالي لمرحلة البكالوريوس في القانون، ويخوّل للدارس الحصول على شهادة الماجستير في القانون العام حال اجتيازه المتطلبات المطلوبة. وحيث أن كلية القانون في جامعة قطر تعتبر المصدر الرئيسي للدراسات القانونية في دولة قطر، وتحتل مكانة مرموقة وتمتلك خبرات متراكمة عريقة في مجال التعليم القانوني، فقد جاء إطلاقها لبرنامج الماجستير في القانون العام لترسيخ رسالتها والمساهمة في تعزيز النمو الاجتماعي في دولة قطر. فكما هو معلوم، تزدان دولة قطر يوما بعد يوم بنمو ونشاط اقتصادي متزايد وتزدهر بعلاقاتها الدولية المتشابكة، لذلك باتت الحاجة للمزيد من المتخصصين في القانون العام، بفروعه المختلفة، واضحةً جلية مع تطلّع الدولة إلى إحداث تطور ملموس في منظومتها التشريعية على كافة الأصعدة. فكانت استجابة كلية القانون تحقيقاً لرغبة الدولة في خلق بيئة داعمة

لمبادئ سيادة القانون، وتفاعلاً مع حاجتها في صياغة تشريعات متطورة لا بد من تدعيمها بدراسات قانونية متخصصة ومعمّقة، يتم تحصيلها من خلال برنامج ماجستير متخصص في القانون العام، لينسجم ورؤية دولة قطر ٢٠٣٠، وليساهم بفاعلية في جعل دولة قطر مركزاً فاعلاً في البحث العلمي والنشاط الفكري.

أما بالنسبة لبرنامج الماجستير في القانون الخاص، فيعد برنامج دراسات عليا متخصص في القانون الخاص تالي لمرحلة البكالوريوس في القانون. يُمنح الدارس في حال اجتيازه جميع المتطلبات شهادة الماجستير في القانون الخاص، وذلك بالمواكبة لما تشهده دولة قطر من نمو اقتصادي متزايد وما يصاحبه من علاقات استثمارية دولية متشابكة.

ماهي شروط القبول في برنامجي ماجستير القانون؟

يشترط بمن يود الالتحاق بهذا البرنامج أن يكون حائزاً على درجة البكالوريوس في القانون من جامعة قطر أو من إحدى الجامعات المعترف بها في دولة قطر، وألا يقل المعدل التراكمي للمتقدم في مرحلة البكالوريوس عن ٢.٨ من ٤.٠ حسب نظام النقاط أو ما يعادله من نظم التقويم الأخرى، وأن يرفق المتقدم مع طلب الانضمام للبرنامج سيرته الذاتية المفصلة، وأن يرفق المتقدم طلبه برسالة خطية (personal statement) يبين فيها أسباب رغبته في الالتحاق بالبرنامج ودواعي قبوله فيه، وأن يرفق المتقدم بطلبه توصيتين أكاديميتين من أساتذة قاموا بتدريسه سابقاً، واجتياز متطلبات المقابلة الشخصية بنجاح.

هل توجد استثناءات للطلبة الذين لم تتوفر لديهم شروط القبول ويودون دراسة الماجستير؟

لا توجد استثناءات، ولكن يمكن للطلاب الذين لا تتوفر لديهم الشروط المطلوبة لدراسة برامج الماجستير

> هناك مقترح لطرح برنامج الدكتوراه في القانون وسيكون فرصة للخريجين الذين يرغبون بمواصلة دراستهم في وطنهم

ان يلتحقوا ببرنامج شهادة الدراسات العليا في الدراسات القانونية. يستهدف هذا البرنامج خريجي القانون الذين اكتسبوا خبرات عملية بعد حصولهم على البكالوريوس، والذين لا تسمح لهم معدلات تخرجهم بالالتحاق ببرنامج الماجستير في كلية القانون بجامعة قطر، ليكون فرصة لتطوير المعلومات والمهارات البحثية القانونية، وجسراً يعبر من خلاله الدارس حال تحقيقه كل الشروط المطلوبة للالتحاق ببرنامج الماجستير.

ماهي شروط القبول في برنامج شهادة الدراسات العليا؟

يشترط للالتحاق بهذا البرنامج أن يكون المرشح حائزاً على شهادة البكالوريوس في القانون وبمعدل تراكمي يتراوح بين ٢.٣ و٢.٧٩، وأن يختار أحد مساقي القانون العام أو القانون الخاص، وأن يجتاز بنجاح المقابلة الشخصية أمام لجنة القبول في البرنامج.

ماهي إحصائيات الخريجين للأعوام الماضية؟

الفصل الدراسي	ربيع ٢٠١٦	خريف ٢٠١٧	ربيع ٢٠١٨
عدد الخريجين	١٩	٣	٢٥

هل هناك خطط مستقبلية لطرح برامج جديدة؟

نعم، هناك مقترح لطرح برنامج الدكتوراه في القانون وسيكون فرصة للخريجين الذين يرغبون بمواصلة دراستهم في وطنهم.

ماهي أهم الإنجازات والأبحاث المميزة للطلبة في كلية القانون؟

من أهم الإنجازات، حصول الطالب عبد الله الملا على جائزة البحث المتميز (المنشور خارجياً) وهي جائزة مقدمة من مكتب البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة قطر العام الأكاديمي ٢٠١٧ – ٢٠١٨، عن بحثه: The principle of Good Faith in Contracts: Qatari Law Perspective، المنشور في مؤتمر دولي خارجي.

كما حصل الطالب محمد نادر مرعي على جائزة الرسالة الجامعية المتميزة المقدمة من مكتب الدراسات العليا والتي أعلن فيها الفائزون في المنتدى البحثي في جامعة قطر في العام الأكاديمي ٢٠١٧ – ٢٠١٨ عن بحثه المقدم لنيل درجة الماجستير في القانون الخاص في كلية القانون والمعنون: «حوكمة الشركات العائلية في دولة قطر: التحديات والبدائل».

أما بالنسبة لمسابقة المقال القانوني المنظمة لطلاب الماجستير من قبل كلية القانون ولكسز نكسز ومكتب السليطي للمحاماة والاستشارات القانونية في ٢٠١٨، فأسماء الطلبة الفائزين في المسابقة هي:

- الطالبة شمة جاسم السليطي
- الطالبة سما عماد حسين
- الطالبة سارة النور الجايلي
- الطالبة آمنة جابر المرى

وفي أغسطس ٢٠١٧ حصلت الطالبة نسرين القيسي على منحة «جسرة» من صندوق البحث العلمي القطري.

ما هي نصيحتك لطلاب البكالوريوس لحثهم بالالتحاق ببرامج الماجستير؟

يفترض من الطالب الذي يرغب

في مواصلة الدراسات العليا وما زال في مرحلة البكالوريوس أن يثابر ويجتهد في دراسته من أجل الحصول على المعدل المطلوب للتقديم على برامج الماجستير وهو ٢,٨ من الفصل الأول من الدراسة، وذلك أفضل من الانتظار لتحسين المعدل في الفصول الأخير ة من الدراسة. كما أن مرحلة الماجستير مبنية على المفاهيم والمهارات التي اكتسبها الطالب في مرحلة البكالوريوس، لذلك لا بد من الحرص أثناء دراسة البكالوريوس على فهم المعرفة النظرية واكتساب المهارات القانونية اللازمة فهما حجر الأساس لدراسة أكثر عمقاً وغزارة في مرحلة الماجستير. وأخيراً فلا بد من الإحاطة بمنهجية إجراء البحث القانوني من مرحلة البكالوريوس ليكون الطالب مؤهلاً لإجراء أبحاث أكثر تقدماً في مرحلة الماجستير ويختم مسيرته فيها برسالة تحت إشراف أحد الأساتذة، وبمخرج بحثي تحدده الكلية.

حدثينا بشكل موجز عن مسيرتكِ الأكاديمية والمهنية؟

حصلت على درجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف من كلية القانون بجامعة قطر. تعينت بعدها كمساعد تدريس في الجامعة وحصلت على جائزة التميز في التدريس من كلية القانون. تم ابتعاثي للخارج لإتمام دراسة الماجستير في القانون من جامعة كاليفورنيا بيركلي في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم التحقت ببرنامج الدكتوراه في تخصص القانون البحري في جامعة تولين في الولايات المتحدة الأمريكية. عينت في خريف ٢٠١٨ عميداً مساعداً لشؤون البحث والدراسات العليا بكلية القانون، كما أنني أعمل أيضاً محامية في مكتبي الخاص.

حدثينا أكثر عن موضوع أطروحتكِ للدكتوراه؟

كانت أطروحة الدكتوراه عن عقد النقل البحري للبضائع في القانون القطري والاتفاقيات الدولية وكلٍ من القانون الأمريكي والبريطاني.

تحدثي عن تجربتك الشخصية في جامعة قطر وإنجازاتكِ الأكاديمية؟

ألخص تجربتي في كلمة «رائعة»، فعملي في جامعة قطر متنوع ولا ينحصر في التدريس، بل يشمل خدمة المجتمع والبحث وتطوير الذات بجانب العمل الإداري، لذلك الفرصة في الابتكار في الإبداع كبيرة جداً في تلك المجالات. وتعد الجامعة بيئة خصبة للعلم والتعلم المستمر، فلا يقف العلم ولا ينحصر حتى بحصول الأستاذ على أعلى الدرجات العلمية، بل يمتد في جميع مراحل حياته وينير عقله بالمستجدات وينقلها لطلبته، فهو مسؤول عن إيصال هذا العلم، كما يقرأ بغزارة ليجري بحوثاً في المجالات التي تحتاجها الدولة.

أما بالنسبة للإنجازات الأكاديمية، فقد حصلت بحمد الله على جائزة التميز العلمي لفئة الدكتوراه في المجال الأدبي هذا العام، وعلى جائزة التميز في البحث من كلية القانون بجامعة قطر، كما حصلت العام الماضي على جائزة الزمالة البحثية من مركز الدراسات الدولية والإقليمية بجامعة جورجتاون في قطر.

الجرائم الإلكترونية

ناصر محمد آل حباب الهاجري
طالب ماجستير في القانون العام
كلية القانون، جامعة قطر

عرفنا عن نفسك

ناصر محمد آل حباب الهاجري خريج كلية القانون بجامعة قطر وحاصل على درجة بكالوريوس امتياز مع مرتبة الشرف، وملتحق الآن ببرنامج الماجستير في القانون العام بجامعة قطر، ورئيس مجلس كلية القانون في المجلس الطلابي ورئيس اللجنة القانونية في المجلس الطلابي سابقاً.

حدثنا عن الأبحاث التي قمت بها كطالب ماجستير

لقد قمت بالعديد من الأبحاث خلال دراستي في مرحلة البكالوريوس والماجستير. ولكن بطبيعة الحال، فإن البحوث التي نقوم بها في مرحلة الماجستير تكون على مستوى أعمق ونتائجها أكثر فاعلية، وذلك يعود للخبرة التي اكتسبناها في هذه المرحلة والتي تختلف كثيراً عن مرحلة البكالوريوس، وتطور المهارات البحثية لدينا وقدرتنا على الاستفادة الصحيحة من مصادر البحث العلمي العديدة والمتوفرة في الجامعة وفي الدولة. من أهم هذه الأبحاث هو البحث الذي قمنا به مؤخراً عن الجرائم الإلكترونية التي بدأنا نشاهدها ونشعر بتأثيرها على مجتمعنا مؤخراً.

حدّثنا عن بحث الجرائم الإلكترونية. ما هي أهمية هذا البحث؟

أصبح استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت لا غنى عنهم سواء للأفراد العاديين أو الاشخاص الاعتبارية العامة أو الخاصة. وظهرت نتيجة لذلك علاقات استثمارية جديدة، كان بعضها ينصب على صناعة الحاسب الآلي، والأخرى تتعلق بالبرامج اللازمة لمعالجة تلك البيانات والمعلومات. وظهرت بالإضافة إلى ذلك علاقات قانونية جديدة، وعندما قامت منازعات بشأن هذه العلاقات، وقف جمود النصوص القانونية حائلاً عن حسم هذه المنازعات، والعمل على مكافحة الجرائم الالكترونية التي ظهرت إلى حيز الوجود القانوني، وهي جرائم قد لا يستهان بها وذلك لكونها تمس مصلحة المجتمع، خاصة تلك المتعلقة بالبنوك التي تتعامل إلكترونياً في الكثير من عملياتها المصرفية سواء من سحب للأرصدة أو الإيداع عن طريق البطاقة الائتمانية. وكذلك تقليد وتزييف برامج الحاسب الآلي وبعض الجرائم التي تتعلّق بالمساس بالحياة الخاصة للأفراد عن طريق التسجيل وغيرها من المجالات التي يستخدم فيها الحاسب الآلي. لذا كانت الأهمية الكبرى للتطرّق لموضوع هذا البحث للتعرف على تلك الجرائم المستحدثة ذات الطبيعة الخاصة، ونظراً لانتشار هذه الجرائم بصورة كبيرة ومذهلة، خاصةً في الآونة الأخيرة التي يتم الاعتماد فيها بشكل شبة كامل على الوسائل الإلكترونية في كافة نواحي الحياة، حتى أن الاشخاص الاعتبارية العامة والخاصة أصبحت تقدم خدماتها عن طريق تلك الأدوات الحديثة.فكان من الضروري التعرف على هذه الجرائم وماذا فعل المشرع القطري بشأنها.

ما هي المشكلة التي أنشأت لديكم الرغبة في القيام بهذا البحث؟

الجريمة الإلكترونية تنتشر في وقتنا هذا بشكل خيالي، ويتم استحداثها بطرق وبأنماط جديدة لم يتم مناقشتها ولا النص عليها في

قوانين مكافحة الجرائم الإلكترونية، الأمر الذي يجعلنا نقف أمام وقائع لا تمثل جريمة في ظل القانون، وإنما في واقع الأمر هي جريمة جديدة غير متوقعة. لذا أصبح لدينا التساؤل عن كيفية تنظيم المشرع الجرائم الإلكترونية، وما هي الجرائم الإلكترونية وهل هي تشبه الجرائم العادية أم تختلف في وسائلها والسلوك الإجرامي ومدى إمكانية مواكبة استحداث هذه الجرائم الإلكترونية. بالإضافة إلى معرفة ما إذا كانت العقوبات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية المنصوص عليها في التشريع القطري كافية لعدم تكرار هذه الجريمة مرة أخرى أم لا، وما إذا كان مفهوم الجريمة الإلكترونية في التشريع القطري يضم جميع الجرائم الإلكترونية الحالية وما يمكن أن يظهر في المستقبل.

الأساس واللبنة الأساسية في طريقي للبحث في مجال الجريمة الإلكترونية هو اختراق موقع وكالة الأنباء القطرية يوم ٢٣ مايو ٢٠١٧، والذي تبعه الحصار الجائر على دولة قطر في يوم ٥ يونيو ٢٠١٧، وهو ما جعلني أعطي تركيزي وجل اهتمامي لبحث وتقصي الأساس القانوني الذي قامت عليه الإجراءات المرفوضة ضد بلدي، وهي جريمة التعدي على المواقع الإلكترونية كما أسماها المشرع في قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية.

ما هو المنهج الذي يقوم عليه هذا البحث؟

اعتمدنا في عمل هذا البحث على المنهج التحليلي القائم على تحليل النصوص القانونية الواردة في قانون العقوبات القطري رقم (١١) لسنة ٢٠٠٤، وقانون مكافحة الجرائم الإلكترونية رقم (١٤) لسنة ٢٠١٤.

ما هي النتائج التي توصلتم إليها في البحث؟

بعد قيامنا بهذا البحث تبين لنا أن المشرع القطري واجه تحديات العصر الحديث وأصدر قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية بجوار النصوص العقابية

الواردة في قانون العقوبات لتجريم الصور الحديثة من الجرائم الإلكترونية بعد النقص الذي ظهر في التشريع في هذا المجال. وتلك استجابة محمودة للتشريع القطري. كما وجدنا أن الجرائم الإلكترونية وجرائم الحاسب الآلي متطورة ولا تقف عند حد معين وتمتاز تلك الجرائم بوجود الركن المفترض وهو الحاسب الآلي، وكذلك وجود محل الجريمة وهو البيانات والمعلومات التقنية.

ما هي النقاط التي توصون بها بعد قيامكم بهذا البحث؟

من المؤكد أننا نوصي بضرورة التدخل التشريعي الدائم نظراً للتطور في الجرائم الإلكترونية ومواكبة تلك التطورات بأن ينعكس ذلك على التشريعات التي تتصل بالجرائم الإلكترونية في أسرع وقت ممكن من خلال تدخل الجهة التشريعية في الدولة. كما نوصي بزيادة الأبحاث العلمية للعمل على إيجاد طرق جديدة ومتطورة لضبط الجرائم الإلكترونية والقبض على مرتكبيها، ولتفادي آثارها الخطيرة على الاقتصاد الوطني وعلى القطاع العام والخاص. ونجد أنه من الضروري تشديد العقوبات عما هي منصوص عليها في قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية حتى تكون عبرة لمن تسول له نفسه بارتكاب هذه الجرائم. كما أنه من المفيد وجود نص على جميع الجرائم الإلكترونية وما يتعلق بها في قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية حتى يصبح شامل ولا يتم الرجوع إلى قانون العقوبات القطري إلا في أضيق الحدود. وأهم نقطة أنه يجب تجريم النشر أو التعامل بأية وسيلة في المواد الإباحية بصفة عامة، حيث تم النص في قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية القطري فقط على تجريم المواد الإباحية الخاصة بالطفل، الأمر الذي يستدعي التدخل وتجريم المواد الإباحية بشكل عام. كما سيكون من المفيد العمل على زيادة التعاون الدولي، ومنها التعاون القضائي والأمني، وكذلك المنظمات الدولية المتخصصة في هذا المجال للسيطرة على هذه النوعية من الجرائم العابرة للقارات.

كلمة أخيرة؟

أرغب في شكر قطاع البحوث والدراسات العليا بجامعة قطر على الدعم وتقبل النقد البنّاء والديمقراطية والتعاون وسعة الصدر وتقبل الآراء المختلفة ومساهمة الطلبة في التغيير والتجديد. وأريد أن أنوه على ضرورة تثقيف طلبة البكالوريوس عن مهارات البحث والاستخدام الفعال للمصادر المترامية في الجامعة للقيام بالبحث العلمي من مصادر إلكترونية وورقية، بالإضافة إلى المصادر التي توفرها الدولة للجميع مثل مكتبة قطر الوطنية التي تعتبر بحراً لا ينتهي من العلم والمعرفة التي يمكن أن يستفيد منها الطلبة والباحثون في دراساتهم وبحوثهم المختلفة.

استكشاف استراتيجية إعلانات جديدة لتقديم كأس عالم ناجح في عام ٢٠٢٢

د. أسامة الكويفي
أستاذ مشارك في قسم الإدارة والتسويق
في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة قطر

جزء من مباريات كرة القدم المقامة في استاد خليفة الدولي في مدينة الدوحة

مقدمة

التسويق الرياضي صناعة سريعة التطور يمكن أن يكون لها تأثير كبير على التنمية الاقتصادية للبلد. لذلك يحتاج منظمو الحدث إلى استراتيجيات ترويجية متطورة لجذب المشجعين والرعاة. تصبح هذه المهمة أكثر صعوبة عند استضافة حدث رياضي عالمي من قبل دولة ليس لديها البنية التحتية ومناطق الجذب السياحي المطلوبة. يصف هذا البحث كيف تعمل قطر بقوة للترويج لكأس العالم فيفا ٢٠٢٢ ويقدم استخدام تقنية التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي (fMRI) لتتبّع مستوى إثارة المشجعين

عندما يشاهدون الحملة الإعلانية لكأس العالم ٢٠٢٢.

استضافة كأس العالم

سبق إقامة كأس العالم لكرة القدم في بلدان متطورة بشكل جيد مع بنية تحتية وتنمية اقتصادية مناسبة. يشمل هذا إعداد وتخطيط شامل لتلبية المعايير العالية المطلوبة في مختلف المجالات بما فيها النقل، والإقامة، والتغطية الإعلامية، والأمن، وهي وسائل وخدمات معظمها متاح بالفعل في البلدان المتقدمة.

وتعتقد الفيفا أن قطر تتمتع بالكفاءة والالتزام لتنظيم هذه البطولة، والقدرة على بناء البنية التحتية والمرافق الرياضية اللازمة لهذا الحدث. تحظى رؤية الفيفا بدعم من رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، والتي تتضمن تطوير وإعادة تصميم البنية التحتية للبلاد لتحويل قطر إلى دولة متقدمة، من خلال زيادة المشاركة في الأنشطة الرياضية والسياحة الجذابة.

التحديات الرئيسية في الترويج لكأس العالم ٢٠٢٢

تتطلب استضافة كأس عالم ناجحة عنصرين مترابطين، الأول هو توفر البنية التحتية المطلوبة والخدمات اللوجستية، والثاني هو تسويق الحدث لتشجيع المشاركة. يتضمن هذا القسم مناقشة لبعض التحديات التي يجب معالجتها أثناء التسويق ومقترحات لتجنبها والتخفيف من آثارها.

تغيير تاريخ كأس العالم

إن نقل التاريخ من الصيف إلى الشتاء قد أزال اثنين من العوائق الكبيرة، أولهما هو التعامل مع درجات الحرارة القصوى في البلاد والتي يمكن أن تسبب تكاليف باهظة وصعوبات تكنولوجية، وثانيهما هو الحاجة إلى أن يقضي المشجعون شهرًا في تكييف الهواء. في ظل هذه الظروف، من غير المرجح أن تتمتع البطولة بجاذبية عالمية، وسوف تمنع الرغبة بين الناس في حضور هذه البطولة.

ومع ذلك، من المقرر أن تكون الفترة المقترحة الجديدة جزءًا من سنة العمل العالمية العادية، والتي تسبق الاحتفال بعطلة رأس السنة الجديدة، وهي عطلة يحتفل بها العديد من المشجعين مع الأسرة والأصدقاء. لذلك، من الضروري فهم ردود أفعال

جزء من احتفالات دولة قطر بالحصول على فرصة تنظيم مونديال ٢٠٢٢

المشجعين على احتمال حضور كأس العالم القريب من العطلة. بالإضافة إلى ذلك، من المعروف أن الصيف هو الموسم الرئيسي للسفر على مستوى العالم، وقد جرت جميع أحداث كأس العالم السابقة في الصيف عندما كان بإمكان الجماهير والمسافرين حضور الحدث الرياضي خلال عطلتهم.

قطر كوجهة سياحية

يحب العديد من المشجعين الذين يحضرون الأحداث الرياضية استكشاف البلد المضيف والتعرف على ثقافته وجماله الطبيعي. في السابق، كانت للبلاد المضيفة أسس قوية في مجال السياحة مع العديد من المواقع السياحية الجذابة والأنشطة الترفيهية، التي تجذب تقليديًا أعدادًا كبيرة من السياح كل عام.

أطلقت قطر العديد من المشاريع التي توفر الأساس لصناعة السياحة والترفيه. ومع ذلك، لا تزال مسألة الترويج هي نفسها مثل البلاد المضيفة السابقة. وتعد استراتيجيات التسويق الفعالة ضرورية لزيادة ظهورها على خريطة السياحة العالمية. وحسب الهيئة العامة للسياحة في قطر، يزداد عدد زوار قطر بمعدل ١٧٪ سنويًا، مما يشير إلى أن المزيد من المسافرين يفكرون في قطر عند وضع خططهم لقضاء عطلاتهم.

الاستفادة من استراتيجيات التسويق الفعالة

من الضروري أن يكون هناك إعلانات فعالة في جميع أنحاء العالم لكأس العالم ويجب تسويقه باعتباره مناسبة لا تنسى، والأولى من نوعها، وهي مناسبة لا يجب أن يفوتها أحد. تحتاج استراتيجية التسويق في قطر إلى التركيز والدقة حتى تتمتع بأكبر قدر من التأثير على المستوى العالمي. وبالإضافة إلى طرق التقييم التقليدية، قمنا باختبار، لأول مرة، تقنية التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي (fMRI) للحصول على فهم أعمق لكيفية تشكيل المواقف على المستوى النفسي لعقول الأفراد. يمكن أن يساعد ذلك في تحديد الصور الإعلانية التي ستنتج أعلى مستوى من الإثارة في الأنظمة العصبية للجماهير التي ترغب في حضور كأس العالم.

فهم التصورات العالمية لكأس العالم

من المقرر عقد كأس العالم قبل عطلة رأس السنة الجديدة، وهي فترة مهمة للتسوق المكثف. وبالتالي، فمن المهم فهم إلى أي مدى الناس على استعداد للمشاركة. لذلك يجب تشجيع الناس على المشاركة في ملء الاستبيانات.

كدراسة استكشافية، تم إجراء تجربة التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي على العديد من الأفراد أثناء مشاهدة بعض الصور المتعلقة بكأس العالم ٢٠٢٢. خلال هذه التجربة، تم تسجيل أنشطة الدماغ لتحديد مستويات الإثارة فيما يتعلق بكل صورة ترويجية. كان من الواضح أن الصور الأكثر جاذبية أنتجت مستوى أعلى من الإثارة في الدماغ.

فهم التصورات العالمية للسياحة القطرية

عند حضور كأس العالم، يستغل المشجعون الفرصة لاستكشاف المواقع السياحية الجذابة وتجربة أنشطة جديدة. قبل عمل حجوزات كأس العالم، من المحتمل أن يدرس المشجعون المعالم السياحية التي يمكن أن تقدمها الدولة المضيفة وأن يخططوا لمسار الرحلة وفقًا لذلك.

لتقييم مستوى جاذبية قطر كوجهة سياحية، فهناك حاجة إلى إجراء تقييم لأنواع الأنشطة والفعاليات التي يمكن أن تزيد من احتمال زيارة الناس لقطر خلال كأس العالم. ويعد فهم مشاعر وتصورات الناس لدولة قطر من وجهات نظر مختلفة من الأمور الضرورية لتحديد ما الذي سيحفزهم تمامًا على استثمار ما يقرب من شهر من وقتهم في منطقة «جديدة».

استراتيجيات الإعلانات المخصصة

تكشف الخطوتان السابقتان عن مواقف الناس تجاه كأس العالم، والتي ستساعد في تحديد استراتيجيات التسويق المناسبة. يمكن استخدام أدوات إعلانية مختلفة لزيادة مستوى المشاركة في كأس العالم في نفس المنطقة. على سبيل المثال، في أوروبا، حيث قد يصاب الجماهير بخيبة أمل لغياب بطولات كرة القدم خلال الشتاء، والإعلانات توضح التجارب الرائعة التي يحتمل أن يحظى بها المشجعون من خلال الانضمام إلى فرقهم في قطر. ولضمان فعالية استراتيجيات التسويق، يجب تقديمها قبل كأس العالم لتقييم ردود المشجعين في جميع أنحاء العالم. يمكن أن يساعد ذلك أيضاً في تحديد الأنشطة التسويقية الإضافية التي يجب مراعاتها لاتخاذ الإجراءات العاجلة.

ملخص

تحتل قطر الصدارة من خلال استضافة حدث رياضي عالمي ضخم لم يتم تنظيمه في هذه المنطقة من قبل. وهذا يتطلب مستوىً هائلاً من التخطيط والإعداد. ومع ذلك، فإن ما نحتاجه على المستوى الدولي هو استراتيجية إعلانية عالمية فعالة لتعزيز المشاركة الواسعة في كأس العالم ٢٠٢٢ وبناء صورة قوية للعلامة التجارية لقطر، وهو أمر هام لتحقيق رؤية الدولة لعام ٢٠٣٠. يمكن استخدام العديد من الطرق لاستكشاف استراتيجيات الإعلانات المثالية التي تناسب كل منطقة. كما يمكن أن تكون تقنية التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي طريقة مهمة للغاية لتتبع استجابات الدماغ البشري على المستوى العصبي لاستراتيجيات ترويجية مختلفة، والتي تسفر عن فهم أفضل للعمليات الأساسية للمواقف الفردية.

بحث التمارين الرياضية والأنشطة البدنية في مركز أبحاث حيوانات المختبر (LARC)

يعدّ مركز أبحاث حيوانات المختبر (LARC) في جامعة قطر هو الكيان الأول من نوعه في قطر ذو القدرة والأهلية على دعم البحوث العلمية الأساسية في الدولة. تمكن أبحاث الحيوانات من دراسة مختلف القضايا في كل من مجالات البحوث المتعلقة بالأداء والصحة، والتي لن تكون ممكنة بسبب طبيعتها التوسعية باستخدام طرق بحثية أخرى، ويمكن أيضاً دمجها في برامج بحوث تطبيقية. وتماشيًا مع أولويات البحوث الوطنية، يحتل التدريب على ممارسة التمارين الرياضية والأنشطة البدنية مكان الصدارة في الأبحاث التي تجري في مختبر مركز أبحاث حيوانات المختبر من أجل مواجهة تحديات الأمراض غير المعدية المتصاعدة، وخاصة مرض السكري النوع الثاني (T2D) ومرض الشريان التاجي (CAD) في البلاد.

ثبت أن ممارسة التمارين الرياضية والأنشطة البدنية بانتظام يوفران حماية كبيرة ضد اضطرابات القلب والأوعية الدموية والتمثيل الغذائي عن طريق تخفيف العديد من عوامل الخطر بشكل متزامن مثل ارتفاع الكوليسترول في الدم، ودهون البطن، والالتهاب منخفض الدرجة وغيرها. علاوة على ذلك، ترتبط اللياقة البدنية وكمية التمارين الرياضية ارتباطًا وثيقًا بعمر صحي في كل من السكان الأصحاء وغير الأصحاء، بغض النظر

الدكتور زسولت تاماس مورلاستيس

عن العمر والجنس وحتى الأمراض المصاحبة.

تمّ إنشاء مركز أبحاث حيوانات المختبر لدعم الأهداف الوطنية. ويقدّم حالياً قدرات بحثية في مجال الأنشطة البدنية والتدريب على ممارسة التمارين الرياضية وذلك باستخدام نماذج من القوارض. يتم استخدام نماذج الحيوانيات مع زيادة المنفعة في بحوث النشاط البدني والصحة لأنها تسمح بالعلاج الدقيق لمتغيرات التمارين الرياضية والتدريب، في حين يتم تنظيم الظروف البيئية والمدخول الغذائي بدقة. علاوة على ذلك، يمكن اتباع الاستجابات والتكيف مع التدخلات الغذائية والتدخلات لمدى الحياة وحتى في أجيال مختلفة. بالإضافة إلى ذلك، فإن أي نسيج أو عضو متاح للتحليل

يتيح إمكانية الوصول إلى الحيوانات المعدلة وراثيًا ودراسة جينات وبروتينات محددة في النتائج المتعلقة بالصحة. يمكن أن تدعم هذه النماذج مجالات البحث الحالية ووضع دورة جديدة في البحوث التطبيقية. علاوة على ذلك، تتطلب معالجة التحديات الأكثر إلحاحًا اتباع نهج متعدد التخصصات والاستفادة من جميع الموارد والنماذج المتاحة حالياً، ويمكن استخدامها بطريقة تعاونية للمساعدة في مزيد من التطوير.

بالتوازي مع ذلك، تقوم المشاريع البحثية المستمرة بالتعاون مع وبدعم من مختبر مكافحة المنشطات في قطر (ADLQ) بدراسة تأثير التدريب على التمارين الرياضية على استجابة الأوعية الدموية للعضلات الهيكلية للمكملات الرياضية. تركز هذه الدراسة على عامل بنائي جديد هو ٢٠-هيدروكسيديزون. إن المكملات الغذائية هي جانب هام من جوانب التغذية الرياضية التي تهدف إلى ضمان تلبية نخبة الرياضيين لاحتياجاتهم الغذائية الأساسية ومنع أوجه القصور التي يمكن أن تؤثر

ممارسة التمارين الرياضية والأنشطة البدنية بانتظام يوفران حماية كبيرة ضد اضطرابات القلب والأوعية الدموية

على صحتهم وأدائهم. ومع ذلك، في السنوات الأخيرة، تم تلوث عدد متزايد من المكملات الغذائية المتاحة عن عمد بمواد مثل ٢٠-هيدروكسيديزون، وهو أحد هرمونات اسديستيرويد التي يمكن أن تعزز الأداء. وبالتالي، فإن الهدف هو دراسة استخدام هذا الستيرويد في نفس وقت ممارسة الجري في ظل ظروف خاضعة للرقابة، والتي يمكن تحقيقها على النحو الأمثل في نموذج حيواني.

بالإضافة إلى ذلك، فإن هناك سلسلة جديدة من الدراسات المدعومة إلى حد كبير من منحة الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي (QNRF) التي تم منحها مؤخرًا، ستعمل على جمع الخبرات من مختلف المؤسسات مثل جامعة قطر وإسبيتار ومستشفى حمد، والتي تمثّل مجالات البحث المختلفة في كل من العلوم التطبيقية والأساسية لدراسة السمنة. الهدف من هذا المشروع هو فهم الآليات الأساسية للنمط الظاهري للسمنة إلى جانب الانتقال بين حالات التمثيل الغذائي الصحية وغير الصحية، مع التركيز على دور اللياقة القلبية التنفسية والمؤشرات الحيوية الجديدة المحتملة. أملنا هو أن يؤدي تنفيذ النتائج إلى تدخلات إكلينيكية ونُهج وقائية ستسهم في تخفيف معدلات الإصابة بالسمنة ومرض السكري المتصاعدة.

من خلال تعزيز البحث وتقديم خدمات الدعم، إلى جانب تعليم الأجيال القادمة من المتخصصين في العلوم والصحة، سيواصل مركز أبحاث حيوانات المختبر المساهمة في استراتيجية قطر الوطنية للبحث العلمي وتنمية رأس المال البشري.

العلاقة العميقة بين الثقافتين الهندية والعربية

التواصل بين الأمم ليس ملفوفًا في كتب التاريخ، ولكن يحتفل به الناس في كل لحظة من خلال الكلمات والتعبيرات

الدكتور رضوان أحمد،

أستاذ مشارك في علم اللغويات الاجتماعية،

قسم الأدب واللغويات الإنجليزية، جامعة قطر.

« تم نشر هذه المقالة في مجلة The Print الإلكترونية في ديسمبر ٢٠١٨.»

قررت متاحف قطر الاحتفال بعام ٢٠١٩ باعتباره «عام الثقافة بين الهند وقطر» لجعل علاقاتهما الثنائية أقوى – وهي خطوة حظيت بتقدير كبير من رئيس الوزراء ناريندرا مودي. ولكن هناك علاقة أخرى تتجاوز المتاحف وأعمق من المتاحف الاقتصادية والسياسية بين البلدين: علاقة اللغة.

تعد التأثيرات اللغوية المتبادلة بين اللغات الهندية – خاصة اللغة الأردية والهندية – والعربية قوية للغاية، والتي تحملت تقلبات العصر. كان للعرب عمومًا، ودول الخليج على وجه الخصوص، علاقة تجارية قوية مع الهند كتجار وموردين، سافروا إلى المدن الساحلية في الهند شملت أماكن في كيرالا، والتي تضم أول مسجد بني في الهند في عام ٦٢٩ م. عندما أصبح الاتصال بين الهنود والعرب أقوى، لم تعد عملياتهم محصورة في البضائع وحدها. بدأوا يتعلمون لغات بعضهم البعض، ونتيجة لذلك، وجدت الكلمات العربية طريقها إلى اللغات الهندية، وبالمثل، أصبحت الكلمات الهندية جزءًا من لغات الخليج العربية.

تستخدم كلمات مثل وقت (الوقت)، خبر (أخبار) ودنيا (عالم) باللغة العربية وكذلك الهندية والأردية.

اللغة الأوردية، واحدة من اللغات المنطوقة على نطاق واسع في جنوب آسيا، تشهد على العلاقة بين العرب والهنود. وعلى الرغم من أن العلماء يجادلون بأن تأثير اللغة العربية على اللغة الأوردية يتم بوساطة الفارسية، فإنه لا يزال بما لا يقبل الجدل أن اللغة العربية قد أثرت بشكل مباشر أو غير مباشر على اللغة الأوردية. إن أقوى دليل على تأثير اللغة العربية على اللغات الهندية هو تأثيرها على النص الأوردي والسندي.

اللغة الأوردية مكتوبة في نسخة معدلة من النص العربي. واعتاد أن تكتب اللغة السندية في هذا النص أيضًا. على المستوى المنطوق،

صورة تظهر مثال على الأعمال الفنية التاريخية الهندية المحفورة

أصبحت الكلمات العربية مثل قلم (القلم)، جيب (الجيب)، كتاب (الكتاب)، صفحة (الصفحة)، صاف (نظيف)، خراب (سيئ)، غلط (خطأ) من الكلمات الشائعة، ليس فقط باللغة الأوردية، ولكن باللغات الهندية الأخرى. إن شدة تأثير اللغة العربية على اللغة الأوردية غير مرئية بشكل رسمي، بل هي أكثر في مجال العلاقات الإنسانية. مصطلحات عنوان الأب باللغة الأردية هي أبا، أبو، أباي – جميع النسخ من الكلمة العربية القياسية أبون (الأب). كلمات «حب» و «حبيب» و «محبوب» هي محببات، ومحبوب ومحبوبة، وكلها مستعارة من اللغة العربية. هذه الكلمات جزء ومجموعة من أغاني بوليوود.

يمكن رؤية تأثير أكثر حداثة للغة العربية في استخدام كلمة خلاص (انتهى) في بعض عناوين أفلام وأغاني بوليوود. فيلم عام ٢٠٠٧ «خلاص: بداية النهاية»، من إخراج سوميت شاولا، هو مثال على ذلك. في عام ٢٠٠٣ فيلم «رام جوبال فراما الشركة»، أجاي ديفجن يقدم السطر الشهير، « Aaj se tu aur teri خلاص الشركة (من اليوم انتهيت أنت وشركتك)». هناك أغنية شهيرة من الفيلم تتضمن أيضًا كلمة خلاص كعبارة تتكرر في الأغنية «Yeh hai ishq samjha tujhe kar hi dega خلاص» . مثال آخر هو استخدام الكلمة العربية في أغنية «مايا، مايا»، وهي شكل مشوه قليلاً للكلمة العربية السعودية للماء «مويا»، حيث تعلمها ملحنها ع. ر. الرحمن من شخص عربي أثناء أداء فريضة الحج في مكة، وطلب من الشاعر الغنائي جولزار دمجها في الأغنية.

يحتوي فيلم «Awara Paagal Deewana» لعام ٢٠٠٢ على أغنية ثنائية اللغة مكتوبة باللغة الهندية/الأردية والعربية مع تكرار عبارة باللغة العربية «يا حبيبي». قام سمير بتأليف الأغنية وقام بالغناء عدنان سامي وشان وساندیدي شوهان. أول مقطع للأغنية «فاينك يا حبيبي فاينك (أين أنت يا حبيبي)» باللغة العربية يليها مقطع باللغة الهندية/الأردية يبدأ بعبارة «dil ko chura ke mere ... (بعد سرقة قلبي...)».

هذا التأثير اللغوي يتدفق في الاتجاه الآخر أيضاً. أثرت اللغات الهندية على اللهجات العربية بشكل عام، وعلى اللهجات الخليجية بشكل خاص. على سبيل المثال، كان لليمنيين علاقة تجارية قوية مع الهند. وعلى اللهجات المنطوقة في أجزاء كثيرة من اليمن تحتوي على كلمات من أصل هندي، على سبيل المثال روتي (نوع من الخبز)، كامبا (القطب)، سيري (سلم)، قتورا (سلطانية)، بانيس (الماء البارد)، وغيرها. تأثرت لهجة الخليج أيضًا باللغات الهندية، وخصوصًا على مستوى المفردات. واحدة من أكثر الكلمات استخدامًا على نطاق واسع في الخليج العربي هي سيدا (مستقيم)، والتي يتم استعارتها من اللغة الأردية/الهندية. عندما تسأل عن الاتجاهات، سوف تسمع الناس يقولون «روح سيدا (اذهب في اتجاه مستقيم)». تستخدم هذه الكلمة أيضًا بالمعنى المجازي. قد يقول عرب من الخليج، «أنا إنسان سيدا» أي أنا شخص مستقيم. كلمات أخرى من أصل هندي في الخليج العربي هي «جوتي» أي حذاء، و«شوال» وهو الأرز المطهو على البخار، و«تيجوري» أي الخزنة، و«بنكا» أي المروحة، و«جاري» أي السيارة. العرب الذين ليسوا من الخليج أو الذين لم يعيشوا في الخليج لا يستخدمون هذه الكلمات إلى حد كبير.

هذا يدل أيضًا على أن التواصل بين الأمم ليس فقط ملفوفًا في كتب التاريخ أو مقالات المتاحف، بل يتم الاحتفال به كل لحظة من قبل المتحدثين من خلال كلماتهم وتعابيرهم. في كل مرة ينطق عربي من الخليج بكلمة سيدا، فإنهم يعلنون، على الرغم من ذلك بشكل غير مباشر، عن تأثير اللغات الهندية على حياتهم، وبالمثل، عندما يستخدم الهنود كلمة محبات أو دنيا، فإنهم يشهدون على العلاقات التاريخية واللغوية التي تربط البلدين معًا – العلاقة التي بنيت في المسالك الصوتية.

عالم ممارسي العلاقات العامة من النساء في قطر

الدكتور محمد قيراط

أستاذ العلاقات العامة والتواصل الاستراتيجي في كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر.

مقدمة

قطر دولة ناشئة تمر بعملية نمو جذري وتغيير اجتماعي. تلتزم قطر بضمان أن تعود فوائد هذا النمو إلى كل من المرأة والرجل بالمساواة. أعطت رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ الأولوية لتمكين المرأة من خلال حقها في العمل وتعزيز الحماية الاجتماعية لها. ولا تزال قطر ملتزمة بجميع الاتفاقيات الدولية والإقليمية التي وقعتها بشأن حقوق المرأة وعلى رأسها اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وناقش بيان قطر في الأمم المتحدة التشريع في قطر وأبرز أنه يمنع التمييز ضد المرأة عندما يتعلق الأمر بالتوظيف، سواء في القطاع العام أو الخاص. كما يوفر للمرأة فرصاً متساوية مع الرجل في تولي مناصب قيادية.

صناعة العلاقات العامة حديثة العهد وجديدة نسبياً في قطر، وذلك من بداية السبعينيات فقط. ولكن أعطت وزارة الداخلية أهمية خاصة للعلاقات العامة التي تعتبرها قناة اتصال وتواصل مع أفراد المجتمع.

كدولة سريعة النمو، لا يمكن لقطر أن تطمح إلى عملية تنمية جيدة دون مشاركة أكثر من نصف السكان. بالإضافة إلى أن غالبية الطلاب المسجلين في الجامعات ومختلف مؤسسات التعليم العالي من الإناث تصل إلى أكثر من الثلثين. من الضروري دراسة إلى أي مدى تعمل المرأة في العلاقات العامة. قد تكون المشاركة الجيدة للمرأة في صناعة العلاقات العامة مؤشرًا جيدًا لمشاركة الإناث في عملية التنمية، وقد تساعد كمية ونوعية هذه المشاركة في تحديد نوع المدخلات التي تمتلكها المرأة في المجتمع إلى حد كبير.

المنهجية

استخدمت الدراسة طريقة المسح الميداني، وذلك على فئة النساء العاملات في مجال العلاقات العامة. تمكن الباحث من جمع ١٥٦ إجابة من ٤٨ منظمة شملت الحكومات والشركات شبه الخاصة في قطر. تقدم نتائج هذا المسح لمحة مفصلة وحديثة عن التركيبة السكانية، والتعليم، والرضا الوظيفي، وظروف العمل، والأدوار، وقيم الأخبار، والأخلاقيات، والتوجهات المهنية، وتأثيرها المدرك على الرأي العام لهذه المجموعة من ممارسي العلاقات العامة من النساء في قطر.

ملخص النتائج

التركيبة السكانية

خلص المسح إلى أن ٨٠% تقريبًا من ممارسي العلاقات العامة كانوا من الشباب. تتراوح أعمارهم بين ٢٠ – ٣٠ عامًا وحوالي ٤٪ تتراوح أعمارهم بين ٤٥ و ٥٠ عامًا. علاوة على ذلك، أظهر المسح أن أكثر من ٩٠ ٪ من ممارسي العلاقات العامة من النساء الذين شملهم الاستطلاع كانوا قطريات. وبالتالي، فإن قطاع الإعلام في قطر في معظم الشركات والحكومة

يشغله موظفات قطريات.

التعليم والتدريب

فيما يتعلق بالتعليم والتدريب، فإن أكثر من ٧٠ ٪ من ممارسي العلاقات العامة حاصلين على درجة البكالوريوس ومعظمهم تخصص في الصحافة والإعلام. ومع ذلك، كان هناك واحدة فقط من بين الذين شملهم المسح تخصصت في العلاقات العامة، وهذه نتيجة لافتة للنظر، بالرجوع إلى حقيقة أن عشرات الطالبات يتخرجن في العلاقات العامة من جامعة قطر وجامعة نورث وسترن في قطر. علاوة على ذلك، فإن معظم الذين شملهم المسح حريصون على مواصلة تعليمهم وأعربوا عن اهتمامهم في مزيد من التدريب الإضافي في العلاقات العامة مثل كتابة العلاقات العامة، ووسائل الإعلام الاجتماعية، وإدارة الأحداث، وتقنيات البحث، وحملات العلاقات العامة.

الرضا الوظيفي وظروف العمل

تشير مواقف هؤلاء الممارسين للعلاقات العامة إلى أنهم إيجابيون بشكل عام وسعداء بأجواء العمل وظروف عملهم، وهذا مؤشر جيد لممارسة علاقات عامة صحية في قطر.

البحوث والاستعانة بمصادر خارجية

فيما يتعلق بالبحوث والاستعانة بمصادر خارجية، قال الأغلبية الساحقة أنهم لم يجروا أي بحث، وهو عيب رئيسي لممارسة العلاقات العامة في قطر كما هو الحال بالنسبة لغالبية الدول الخليجية والعربية.

بالإضافة إلى ذلك، كشفت نتائج المقابلات أن ممارسي العلاقات العامة يدركون بعض نقاط الضعف والانتقادات الشائعة للعلاقات العامة في قطر، مثل الافتقار إلى البحوث والاستشارات والأدوار الإدارية. وفيما يتعلق بأخلاقيات العلاقات العامة، أظهرت الدراسة أن ممارسي العلاقات العامة يتعلمون في الغالب من

أقرانهم وزملائهم، ومن أسرهم وتربيتهم الدينية. اعترض ثمانية وسبعون في المائة من الممارسين الذين شملهم المسح على استخدام مجموعة من الممارسات المشكوك فيها وغير الأخلاقية أثناء قيامهم بعملهم. كما عبر ممارسو العلاقات العامة في هذه الدراسة عن دعمهم القوي لفكرة أن العلاقات العامة مؤثرة في تكوين الرأي العام.

الخلاصة

بالنظر إلى مستقبل العلاقات العامة في قطر، تكشف هذه النتائج عن الحاجة إلى التدريب والتعليم المستمر مع التركيز بشكل خاص على التكنولوجيا الحديثة مثل بنوك البيانات والوسائط المتعددة والإنترنت.

بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى التركيز على تعلم لغات مختلفة، وخاصة اللغة الإنجليزية للتواصل بفعالية في بيئة وسائط متعددة الثقافات. أخيرًا، يجب التركيز بشكل أكبر على الأبحاث لرفع مستوى المهنية في العلاقات العامة في البلاد والمشاركة في المزيد من الأدوار الاستشارية والإدارية. بشكل عام، تحتاج مهنة العلاقات العامة في قطر إلى مزيد من التركيز على النوعية بدلاً من التركيز على الكمية، وهذا يعني التوجه نحو المهنية والتميز. لمواجهة هذه التحديات، يجب على المختصين في العلاقات العامة التركيز على ما يلي: الإعداد التعليمي المتخصص لاكتساب معرفة ومهارات فريدة من نوعها، وذلك استنادًا إلى مجموعة نظرية تم تطويرها من خلال البحث؛ بالإضافة إلى اعتراف المجتمع بأن هذه المهنة فريدة وأساسية، والاستقلالية في الممارسة وقبول المسؤولية الشخصية من قِبل الممارسين ومدونات الأخلاقيات ومعايير الأداء التي تنفذها رابطة الزملاء المتمتعة بالحكم الذاتي. يعلق الدكتور قيراط على هذا الموضوع قائلاً: «إن مهنة العلاقات العامة لها مستقبل مليء بالتحديات في العالم العربي. هناك حاجة ملحة للمهنة لتقديم الخدمات لمئات الآلاف من الشركات والمؤسسات والمنظمات، سواءً كانت خاصة أو عامة في جميع قطاعات الحياة. هناك حاجة ماسة لهذه المهنة لمواجهة تحديات العولمة الاقتصادية، والسياسية والثقافية. ومع ذلك؛ تجدر الإشارة إلى أن أقسام العلاقات العامة الممتازة لا تزدهر في الثقافات السلطوية، والهياكل الميكانيكية، وأنظمة الاتصالات غير المتكافئة والظروف التنظيمية التي تقلل من حرية التعبير والحق في المعرفة.»

محددات اختيار طلاب المدارس الثانوية للكلية أو الجامعة

معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة قطر

تبحث هذه الدراسة في المحددات التي تدعم قرارات اختيار طلاب المدارس الثانوية للكلية والجامعة في قطر. مع زيادة عدد الوظائف التي تتطلب التعليم والتدريب بعد المرحلة الثانوية، أصبح الالتحاق بالتعليم الإضافي في عالم اليوم من متطلبات الحصول على عمل مربح. الإيمان بالصيغة التقليدية: «الكلية = وظيفة ذوي الياقات البيضاء = النجاح»، غالبًا ما يحفز الآباء على إعداد أبنائهم للالتحاق بالتعليم العالي الإضافي. ونظرًا لأن فرص العمل الماهرة تتطلب عمومًا اعتمادات ما بعد المرحلة الثانوية، فإن الحصول على شهادة من كلية أو جامعة هو تذكرة عمل ذوي ياقة بيضاء ونمط حياة من الطبقة المتوسطة.

سعت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر بشكل كبير على اختيار طلاب المدارس الثانوية لكلية أو جامعة محتملة في قطر، وفحص تقاطع خصائص الخلفية، والسمات المؤسسية والمتغيرات الاجتماعية – الثقافية وتأثيرها على اختيار مؤسسة التعليم العالي للطلاب. استرشدت الدراسة بسؤالين رئيسيين، أولهما ما هي العوامل التي تدفع اختيارات الطلاب لمؤسسات ما بعد الثانوية عند التخرج في قطر؟ والثاني ما هي خصائص الخلفية التي تتنبأ بشكل كبير بأهمية هذه العوامل؟

افترضت الدراسة أن خصائص خلفية الطالب، أي الجنس، والجنسية، والمستويات الأبوية للتعليم والمهنة،

تنبأت بدرجة كبيرة بقرارات اختيارهم المتعلقة بمؤسسات التعليم بعد الثانوي. البيانات التي تم جمعها للدراسة مستمدة من دراسة صورة جامعة قطر (QUIS)، وهي دراسة استقصائية على المستوى الوطني أجراها معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية (SESRI) بجامعة قطر في نوفمبر ٢٠١٥. وتألفت دراسة صورة جامعة قطر من استبيانين تم إجراؤهما لطلاب المدارس الثانوية وآبائهم. وبسبب قيود الموارد، حللت الدراسة الحالية بيانات المشاركين الطلاب فقط.

شملت الدراسة طلاباً من الصفين الحادي عشر والثاني عشر (ن=١،٤٢٧). من هؤلاء ٣٨% (ن=٤٦١) كانوا قطريين و٦١% (ن=٩٦٦) غير قطريين. من بين الطلاب القطريين المشاركين في الدراسة، ٥٤% كانوا في الصف الحادي عشر والباقين ٤٦% في الصف الثاني عشر. بالنسبة للطلاب غير القطريين، كان ٥٠% من كل صف.

فيما يتعلق بالجنس، شكلت الطالبات ٥٣% من جميع المشاركين. بشكل عام، كان ٨٤% من الطلاب القطريين من المدارس المستقلة، في حين كان ٤٦% من الطلاب غير القطريين من المدارس المستقلة، تليها المدارس الآسيوية المغتربة (٢٢%) والمدارس الدولية (١٤%). كان ٥% فقط من الطلاب القطريين ملتحقًا بالمدارس المختلطة، بينما كان ٤١% من الطلاب غير القطريين ملتحقًا بالمدارس المختلطة.

تم التقاط المتغير التابع من خلال الإجابات على العبارة التالية: «بشكل عام، ما مدى أهمية كل عامل من العوامل التالية في اختيارك لمكان التقدم للكلية/ الجامعة؟» على مقياس ليكرت من ثلاث نقاط (١ = مهم للغاية، ٢ = مهم نوعًا ما، و٣ = غير مهم). مجموعة البنود المطلوب تقييمها شملت: انخفاض تكلفة التعليم (على سبيل المثال: الرسوم الدراسية والمصاريف المنخفضة)،

والمساعدات المالية / المنح الدراسية، وجودة البرامج الأكاديمية، وجودة الأساتذة\المعلمين،

ونوعية الحياة الطلابية، وتوفر البرامج\التخصصات التي أهتم بها، وتوفر برامج الشهادات التي توفر فرص عمل جيدة، وهيبة الجامعة\الكلية، والاعتراف بالدرجات في الدول الأخرى (الاعتماد الأكاديمي)، والتدريس باللغة العربية، والتدريس باللغة الإنجليزية، وحرم جامعي منفصل لكل من الطلاب والطالبات، وسهولة معايير القبول، وبيئة الحرم الجامعي مناسبة لثقافتي/قيمي، وأحد أفراد الأسرة ملتحق/التحق بالكلية/الجامعة، وحجم حرم الكلية/الجامعة، وإجمالي عدد الطلاب.

بناءً على تحليل العوامل، تم تحديد ثلاثة جوانب رئيسية لتجربة مؤسسة التعليم العالي على أنها تنبئ باختيارات الطلاب: نوعية التعليم، والقيم الثقافية، وتكلفة التعليم، استخدمت كمتغيرات تابعة في التحليل. وكانت المتغيرات المستقلة المستخدمة هي الجنسية، وأعلى مستوى تعليمي للآباء، ومهنة الأب، ومهنة الأم. كشف تحليل البيانات عن مجموعة من التأثيرات التي تشكل مسارات التعليم بعد المرحلة الثانوية التي يتطلع إليها الشباب في قطر.

يبدو أن جنس الطالب يرتبط بقوة بمفاهيم النوعية في التعليم العالي. كما كان متوقعًا، تميل الطالبات إلى الإبلاغ عن نوعية التعليم كمحدد للاختيار أكثر من الذكور. من العوامل البارزة الأخرى لاختيار الكلية/الجامعة المرتبطة بتصورات نوعية التعليم هي تعليم الوالدين. تشير نتائج الدراسة إلى أن الطلاب ذوي الآباء المتعلمين تعليماً عالياً كانوا أكثر احتمالاً لتقييم نوعية التعليم. تعكس هذه النتائج ما تم التوصل إليه في الأبحاث السابقة حول تأثير الآباء على تعليم أطفالهم.

تكشف النتائج المستخلصة من الدراسة عن وجود فجوة بين الجنسين تشكل وجهات نظر الطلاب حول دور الثقافة كمؤشر لقرارات اختيار مؤسسة التعليم العالي، حيث من المحتمل أن تبلغ الإناث عن القيم الثقافية كمحرك رئيسي يؤثر على قراراتهم. برزت جنسية الطلاب كمحرك مهم للخيارات التي يتخذونها فيما يتعلق بخطط التعليم بعد المرحلة الثانوية. أبلغ الطلاب القطريون عن الثقافة باعتبارها مؤشرًا لخيارات الالتحاق الخاصة بهم بشكل أكثر تواترًا من نظرائهم من غير القطريين، وكانوا أكثر احتمالاً في إيجاد المعايير الثقافية لتكون أحد المحددات المهمة لخيارات الالتحاق بالتعليم العالي. تحتاج هذه النتائج إلى تفسير خلفية الثقافة المحلية في قطر. يبدو أن الطلاب القطريين يميلون إلى تفضيل الالتحاق بالمؤسسة الوطنية العامة للتعليم العالي في قطر، جامعة قطر، لأنها تعكس أفضل معاييرهم الثقافية، حيث تتبنى جامعة قطر سياسة الفصل بين الجنسين في جميع كلياتها. يعد نوع الجنس أحد المحددات المهمة للاختيار المدرسي في قطر، كما يتضح من وجود تعليم مدرسي لجنس واحد على جميع مستويات التعليم العام.

تكشف النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة أيضًا أن تكلفة التعليم هي عامل رئيسي في قرارات اختيار الطلاب. توضح الدراسة أن العلاقة بين الجنس وتكلفة التعليم كمحدد لقرارات اختيار الطلاب كانت قابلة للتطبيق فقط في حالة الطلاب الذكور. من المحتمل أن يجد الطلاب الذكور عملاً ذا مغزى في سن مبكرة، وأن يدعموا أسرهم. ولأن المسؤولية في أن تكون المعيل الرئيسي لا تتحملها الإناث بشكل عام، فمن المحتمل أن تحصل الأسرة على دعم تعليمهم، وهو ما قد يكون أحد الأسباب لعدم ذكر التكلفة بشكل متكرر كمصدر للقلق.

برزت الجنسية كعامل مهم آخر يؤثر على آراء الطلاب حول تكلفة التعليم. تحديدًا، كان الطلاب غير القطريين أكثر احتمالاً للإبلاغ عن تكلفة التعليم كمحدد رئيسي في اختيارهم للكلية/الجامعة. يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء سوق التعليم، وكذلك الاختلافات في الاستحقاقات والمزايا التي يتمتع بها الموظفون القطريون وغير القطريين في البلد.

كان الغرض من هذه الدراسة ذا شقين: الأول هو دراسة العوامل التي تدفع اختيارات مؤسسة التعليم العالي لطلاب المدارس الثانوية في قطر، والثاني هو تحليل ما إذا كانت الخصائص الديموغرافية المختلفة يمكن أن تتنبأ بأهمية هذه العوامل وإلى أي مدى. قدمت النتائج دليلاً على أن نوعية التعليم، والقيم الثقافية وتكلفة التعليم هي محددات مهمة، وكان متنبأ بها بدرجات متفاوتة حسب جنس وجنسية الطالب وتعليم ومهنة والديه. توفر نتائج هذه الدراسة رؤى قيمة لصانعي السياسات والمربين في قطر. تلفت النتائج الانتباه إلى الحاجة إلى دعم خيارات الطلاب. لذلك، يمكن أن يلعب الإرشاد المدرسي دورًا رئيسيًا في توفير التوجيه للطلاب، بدءًا من مستوى المدرسة الإعدادية. ونظرًا لأن أعدادًا متزايدة من الشباب في قطر قبل التخرج يخططون لدراسة التعليم العالي، فمن الضروري أن تشارك المدارس في إعداد الطلاب لخططهم التعليمية لما بعد الثانوية.

يقع العبء أيضًا على عاتق الأسر، وستحتاج مشورة الطلاب إلى الجمع بين مشاركة الوالدين في خطط الأبناء فيما يتعلق بكيفية ومتى يتخذون خياراتهم نحو مسارات ما بعد الثانوية. بشكل عام، يجب أن يكون هناك معلومات أكبر وأكثر وضوحًا حول التحديات والفرص الخاصة بالتعليم في الكلية/الجامعة، بما في ذلك العروض التقديمية، والدروس التعليمية، والندوات واجتماعات الطلاب مع هيئة التدريس بالمدرسة لتمكين الطلاب من اختيار الدورات، والبرامج وعروض المؤسسات التعليمية العليا التي تقدم ما هو أكثر أهمية ووثيق الصلة بهم.

نبذة عن التدقيق المالي في دولة قطر

في السنوات الاخيرة ازداد الانتاج النفطي والغازي في قطر. أدّى هذا الازدياد في الإنتاجية، إلى جانب هدف تحقيق التنوع الاقتصادي إلى تسريع النمو الاقتصادي في قطر. على سبيل المثال: كان اجمالي الناتج المحلي للفرد في ٢٠١٢ يساوي $٩٢،٢٢١ دولاراً، بالمقارنة مع $٣٥،٨٩٧ دولاراً في ٢٠٠٥ وقد نتج عن هذه الطفرة الاقتصاديّة معدل نمو متراكم بنسبة ١٥.٦%، والذي يعد من اعلى النسب المسجلة في الآونة الاخيرة لأية دولة في العالم.

التدقيق المالي في قطر يرتكز على إطار قانوني يستند إلى: قانون الشركات الذي أصدر في السبعينات من القرن الماضي، بالإضافة إلى متطلبات سوف الأوراق المالية التي تم إدراجها في عام ٢٠٠٢. فعلى سبيل المثال، وضعت وزارة الاقتصاد والتجارة (MEC) في سنة ١٩٧٤ القانون رقم ٧ وهو بعنوان «ما يخص هيئة مهنة التدقيق المالي». وقد نص هذا القانون على اهم المتطلبات اللازمة والمؤهلات الخاصة في تعيين المدققين الماليين، إلا أنه لم يذكر فترة التناوب (التعاقب) بشكل واضح. وفي عام ١٩٩٥، أصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة القانون رقم ١٤، والذي قدم اقتراح إنشاء سوق الدوحة للأوراق المالية (DSM) الذي يعرف حالياً ببورصة قطر (QE). وعليه تم إنشاء سوق الدوحة في سنة ١٩٩٧. من ذلك الحين، فإن العديد من الشركات الأجنبية (خاصة البنوك) نقلت عملياتها ومقراتها الرئيسية إلى عاصمة قطر (الدوحة).

في عام ٢٠٠٢ أصدر سوق الدوحة للأوراق المالية القانون رقم ٥، حيث

د. غسان هاني ماردیني
أستاذ مشارك في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة قطر

نص على المؤهلات الخاصة بتعيين المدققين الماليين وحدد سياسة فترات التناوب (التعاقب) بينهم بكل وضوح للشركات القطرية المدرجة في السوق المالي. بناءً على ذلك، فإن الشركة المدرجة تعين المدقق المالي لخمسة سنوات كحد أقصى، ومن ثم يجب على الشركة المدرجة بتناوب المدقق المالي الخاص بها.

وبناءً على ذلك، يجب على جميع الشركات المدرجة في بورصة قطر إعداد القوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية. ولذلك يجب أن يتم تدقيق هذه القوائم المالية من قبل مدققين خارجيين مستقلين (إحدى شركات التدقيق الأربعة الكبرى)، فمهمتهم هي تدقيق ما إذا كانت التقارير السنوية للشركات المدرجة تعكس صورة حقيقية وعادلة لوضع الشركة المالي خلال السنة المالية.

يحتوي الجدول التالي على ملخص من المواد الرئيسية حول القوانين الخاصة بتعيين المدققين الماليين وفترة تناوبهم.

المراجع:

Country Annual Report: Qatar, (2013), International Monetary Fund, http://www.imf.org/external/country/QAT/index.htm (accessed: 5/2/2019), United States of America.

Ministry of Economy and Commerce (1974) “Concerning Organizations of the Auditing Profession Law No. 7”, Qatar.

Ministry of Economy and Commerce (1995) “Doha Securities Market Law No. 14”, Qatar.

Ministry of Commerce and Industry of Qatar (2002) “Commercial Company Law No. 5”, Qatar.

توضيح للسلطات التنظيمية والقوانين

القوانين الصادرة من قبل وزارة الاقتصاد والتجارة (MEC)	مواد رئيسية حول جوانب المراجعة في القانون
قانون رقم ٧ سنة ١٩٧٤	١) مادة رقم ١: لا يحق لأي شخص أن يمارس مهنة التدقيق في دولة قطر إلا إذا تم تسجيل اسمه في سجل مراجعي الحسابات الذي يحتفظ به في وزارة الاقتصاد والتجارة تحت قسم الشؤون التجارية ومراقبة الشركات. ٢) مادة رقم ٣: يحق لأي شخص يود أن يتم تسجيله في سجل مراجعي الحسابات على أن يستوفي المتطلبات التالية: a) أن يحمل شهادة جامعية في مجال التجارة أو الاقتصاد أو التمويل من إحدى الجامعات أو المعاهد المعتمدة، ويشترط أن يتضمن البرنامج الدراسي في منهجه مادة المحاسبة والتدقيق. b) أن يحمل عضوية في أحد المعاهد المعترف بها، أو الجمعيات أو المنظمات المحاسبية أو الخاصة بمهنة التدقيق. ويشترط أن تكون منصوص عليها حسب القانون المحلي الصادر عن وزير الاقتصاد والتجارة في هذا الصدد. c) بعد الحصول على الشهادة الجامعية يجب أن تكون لديه خبرة لمدة لا تقل عن خمس سنوات. ٣) المادة رقم ٤: على مدقق الحسابات ألا يشارك في أي نشاط يتعارض مع مهنة التدقيق، وهو ممنوع تماماً من المشاركة في أي عمل تجاري أو مالي. وعليه ألا يكون موظفاً في الحكومة، أو في الهيئات العامة أو السلطات أو الشركات الحكومية. على المدقق ألا يحاول الحصول على أي وظيفة تمت لمهنته بصلة من خلال أي طريقة قد تعتبر ضرر لنزاهة المهنة.
قانون سوق الدوحة للأوراق المالية رقم ١٤ سنة ١٩٩٥	١) المادة رقم ١١.٧: يجب على لجنة السوق القيام بالموافقة على تقديرات الميزانية السنوية للسوق والحساب الختامي، وتعيين مراجعين الحسابات للشركات المدرجة.
قانون الشركات التجارية رقم ٥ سنة ٢٠٠٢	١) المادة رقم ١٤١: على جميع الشركات المدرجة أن يكون لديها شركة تدقيق واحده أو أكثر، تعينهم الجمعية العامة (في الشركة) لمدة سنة او أكثر. ومن خلال الجمعية العمومية يتم تعديل أجور مدققي الحسابات (شركة). وقد تعيد تعيين (شركة التدقيق) لفترة إضافية أخرى بشرط ألا تتعدى خمس سنوات متتالية. إلا أنه بإمكان مؤسسي الشركة تعيين مدقق حسابات (شركة) يقوم بمهامه حتى يتم عقد أول جمعية عمومية. ٢) المادة رقم ١٤٥: (مسؤوليات شركات التدقيق هي كالتالي) a) التحكم بالأعمال التجارية للشركة. b) التحقق من حساباتها وفقاً لمبادئ التحقيق المعتمدة ومتطلبات المهنة ومبادئها العلمية والتقنية. c) فحص الميزانية العمومية وقائمة الدخل. d) فحص الأنظمة المالية والإدارية للشركة وأنظمة التحكم المالي على الإنترنت. e) التحقق من أصول الشركة وعائداتها والتأكد من مشروعية وصحة الالتزامات على الشركة. f) مراجعة القرارات الصادرة عن مجلس الإدارة والتعليمات الصادرة من قبل الشركة. g) أي مهام أخرى يؤديها المراجع الحسابي في المستقبل تحت هذا القانون تكون متبعة في تدقيق الحسابات. ٣) مادة ١٤٩: شركات تدقيق الحسابات تكون مسؤولة عن صحة البيانات المقررة في تقاريرها، بصفتها النائب عن جميع المساهمين. وخلال اجتماع الجمعية العمومية، يكون لكل مساهم الحرية في النقاش مع مدققي الحسابات وطلب شرح حول محتوى التقرير. ٤) المادة رقم ١٥١: خلال فترة تعيين المدقق المالي، تكون شركة التدقيق مسؤولة عن تعويض أي أضرار تلحق بالشركاء أو المساهمين أو غيرهم، وذلك يرجع لارتكابها الخطأ في مهامها.

من الحماية إلى التسويق:

مكتب الابتكار والملكية الفكرية بجامعة قطر

يعتبر تقديم نتيجة مشروع بحثي في منتج أو خدمة أو عملية أو حل جديد من المسائل الهامة لزيادة العائد على الاستثمار العام في الأنشطة البحثية. تسمى الإجراءات المتخذة لإدخال المعرفة المنتجة في الجامعات ومراكز البحوث في الصناعة والتسويق. هذه العملية تتطلب تعاوناً وتفاعلاً جاداً بين مؤسسات التعليم العالي، ومراكز البحوث التابعة للحكومة، والشركات الصناعية، والمؤسسات المالية، والمستثمرين، ورواد الأعمال والأفراد الأكاديميين.

الجامعات هي مركز إنتاج المعرفة، والمساهمة التي قدمها القطاع الأكاديمي في العقدين الأخيرين مهمة، ومع ذلك لا يزال من الصعب إيجاد طريقة للوصول إلى الصناعة/ السوق، فالأمر يتطلب المزيد من المحاولات، ووقتاً للاختبار، ومواد، وتمويل، وإدارة المخاطر، وما إلى ذلك.

تركز جامعة قطر على القيمة الاقتصادية لنتائج البحوث لضمان أن كل بحث مفيد للمجتمع ويدعم رؤية قطر ٢٠٣٠. باعتبارها المؤسسة الأساسية لما بعد الثانوية في البلاد، فإن الخطة الاستراتيجية لجامعة قطر ٢٠١٨ – ٢٠٢٢ هي خطة جاءت في الوقت المناسب لتغيير الطريقة بحيث تتماشى تمامًا مع الرؤية الوطنية.

تسعى الخطة إلى رفع مستوى المهمة التقليدية للتدريس والبحث لجامعة قطر، وتحريك المؤسسة لتبني الابتكار، وريادة الأعمال، والتحول إلى النظام الرقمي، باعتبارها مسارات هامة لتسويق نتائج البحوث بشكل أكثر فاعلية وتحقيق مستوى من التأثير الاجتماعي–الاقتصادي يساعد في جعل قطر ٢٠٣٠ حقيقة واقعة.

يدير مكتب الابتكار والملكية الفكرية بجامعة قطر تسويق نتائج البحوث ويعزز وعي المجتمع بأهمية الابتكار وتأثيره على المجتمع/ المنطقة لترسيخ اهتمام أكبر بمشاركة الملكية الفكرية.

الدكتور إبراهيم المسلماني

البرفسور فارس تالشون

الطالب سامي الخطيب

ويقدم المكتب محاضرات دورية مجانية للتعريف بالطلب المتزايد على تحويل البحوث إلى منتجات أو خدمات مفيدة. كما أنه يعمل على تعريف العملية بدءًا من الفكرة وحتى وصولها إلى السوق، وتعزيز صورة البحث في الجامعة سيكرر التزام جامعة قطر تجاه المجتمع/ الجمهور القطري والأجيال الأصغر.

بجانب ذلك، يقوم مكتب الابتكار والملكية الفكرية بإدارة مخاطر الأفكار الجديدة المقدمة من خلال مسح مكثف للسوق، وتحليل براءات الاختراعات، وتحديد أفضل طريقة لحفظ الملفات ودعم الباحث في إيجاد الشريك الصناعي وصياغة الوثائق القانونية لصالح الأطراف الثلاثة «جامعة قطر، والباحث والطرف الثالث». من المهم ملاحظة أن هذا النوع من شراكة البحوث التجارية يفيد الصناعة على نطاق واسع للغاية، لأن تطوير وتسويق منتجات جديدة من الأمور الضرورية لأية منظمات لكي تظل قادرة على المنافسة في السوق.

ومن خلال إقامة رابط بين الممارسة العلمية، والنظرية، وحلول السوق، يمكن للباحثين والشركات تبادل المعرفة والتعاون في المشاريع، ومن الممكن أن يقود هذا إلى حلول مبتكرة للسوق.

قصص نجاح

نجح مكتب الابتكار والملكية الفكرية ومخترع جامعة قطر البروفسور فارس تالشون، من كلية الهندسة، في توقيع اتفاقية بحثية مع الشركة القطرية الألمانية للأجهزة الطبية لاختراع طبي «حقنة آمنة مقيدة المكبس». هذا المنتج المبتكر الجديد سيدعم وزارات الصحة في جميع أنحاء العالم والقطاع الطبي بشكل خاص لزيادة إجراءات السلامة واستخدام المحاقن.

وقع مكتب الابتكار والملكية الفكرية اتفاقية قانونية بين جامعة قطر وشركة «سميت بريكست قطر» لابتكار «شعب مرجانية في غابة الفطر» والتي اخترعها الدكتور برونو ويلتر جيراالديس، أستاذ مساعد في مركز العلوم البيئية (ESC) بجامعة قطر. سيدعم هذا الاختراع المجال البحري في إنشاء وزيادة عدد الموائل للأنواع البحرية وبالتالي استعادة المخزون السمكي في النظام البيئي للشعاب المرجانية التالفة، وفي إنشاء نشاط سياحي تحت الماء مما يخفف ضغط السياحة على مناطق الشعاب المرجانية الطبيعية.

إن مكتب الابتكار والملكية الفكرية في صدد توقيع اتفاقية ترخيص مع مؤسسات مختلفة لاستخدام اختراع «المنشل البحري» الذي اخترعه فريق يقوده الدكتور إبراهيم المسلماني. يهدف هذا الاختراع إلى حماية السطح البحري من التلف الذي يحدث من قابضات الأسماك الثقيلة التي يستخدمها الصيادون.

لمزيد من المعلومات حول مكتب الابتكار والملكية الفكرية، يمكنكم زيارة: http://www.qu.edu.qa/research/offices/research-planning-development/IP

تجسيد مدينة الزبارة:
التصور المعماري للمعرفة التاريخية والأثرية حول التراث الحضري في قطر

المشرف: د. سليم فرواتي
قسم التخطيط المعماري والعمراني،
كلية الهندسة، جامعة قطر

طلاب الهندسة المعمارية
أمل أحمد الحوراني
مروة صلاح الدين ديب
مريم سامي عزام

الباحثة: د. شيرين المنشاوي
قسم العلوم الإنسانية،
كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر

طلاب التاريخ
فتحية حسام صابر
ورد عز الدين الغلايني
ضحى فؤاد البندر

نبذة مختصرة

الزبارة هي أقدم مدينة في قطر. يرتبط تاريخ الزبارة بالقرن الثامن عشر. كانت المدينة مهجورة لعقود طويلة. حالياً، هي مغطاة بأطنان من الرمال، مما يجعلها غامضة للجيل الجديد في قطر. يناقش هذا المشروع إمكانية تفسير البيانات المتنوعة المتاحة عن الزبارة وتحويلها إلى لغة معمارية مكانية. كما يُظهر إمكانية ومنهجية ترجمة البيانات التاريخية والأثرية والاجتماعية المتاحة عن المدينة، والتقاليد الشفهية والممارسة التي لا تزال حية لشعبها القطري، إلى نموذج رقمي ثلاثي الأبعاد للزبارة. بالإضافة إلى ذلك، يوضح المشروع كيف يمكن لهذا النموذج أن يسمح بفهم أفضل للمدينة. أجاب البحث على أسئلة حول إمكانية إنشاء نموذج رقمي ثلاثي الأبعاد لمدينة الزبارة باستخدام البيانات التاريخية، والأثرية والاجتماعية المتاحة حالياً عن المدينة. كما يمكن لهذا النموذج أن يعزز فهم تاريخ الزبارة.

منظوران للزبارة

مشكلة هجر مدينة الزبارة لها تأثير على إدراك الناس وفهمهم التاريخي للمدينة القديمة. من المهم تقديم الزبارة للجمهور المحلي والدولي وزيادة وعيهم بالموقع. هذا التقديم من شأنه أن يعزز فهم تاريخ المدينة،

منظور لأحد أبراج المراقبة الدفاعية الملحق بالقلعة. يمكن رؤية بوضوم سور ذي فتحات كبيرة وصغيرة لإطلاق النار

وكذلك تحسين صورة البلد على أنها ليست فقط دولة ثرية اقتصاديًا من الناحية النمطية، ولكن فيها مكان للثراء التاريخي. يتحقق هذا العرض من خلال ترجمة المعرفة الأثرية والتاريخية إلى الوسط المعماري والحضري الذي

مسقط رأسي للمدينة التي تم عمل لها نموذج يبين البلوكات التي تميل إلى الصغر كلما اقتربت من البحر

منظور للقصر الذي قد كان يعيش فيه الحاكم، يبين الأفنية المتعددة وبرج المراقبة المربع الشكل

ساهم في تعزيز معرفة الخرائط الأثرية والحياة التاريخية للمدينة، مما وسع من فهم كيفية وجود المباني في الزبارة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. بصرف النظر عن وجود المدينة في المتناول تقريبًا في أي وقت، فإنها قابلة للتعديل أيضًا في حالة تقديم أية معلومات أخرى حول المدينة في وقت لاحق. أخيرًا، ستفيد نتائج البحث حكومة قطر والباحثين المحليين والدوليين والسكان المحليين.

تم تفسير العينة الأثرية المنقبة للمدينة والموارد المتاحة حول تاريخ المدينة وحياتها الاجتماعية والثقافية الماضية وترجمتها إلى معرفة التصميم المعماري والحضري التي وفرت فهماً شاملاً ومرئياً للمدينة.

تم هذا التفسير بشكل عاجل في ظل المعرفة الأثرية والنصية المتبقية حول تاريخ المدينة والتقاليد الحية التي في خطر التلاشي مع التحول السريع للمجتمع القطري.

ستكون الزبارة المترجمة إلى اللغة المعمارية في متناول مجموعة واسعة من الباحثين والعامة والسائحين الذين يستطيعون من خلال هذا المشروع البحثي المتعدد التخصصات فهم وترسيخ التقاليد القطرية بشكل أفضل وجعلها ذات صلة بالتجربة القطرية للقرن الحادي والعشرين.

هناك مشروع بحثي متعدد التخصصات بين مجالات الآثار والتاريخ والهندسة المعمارية، وفر تغييراً فريداً لثلاثة طلاب من قسم التاريخ وثلاثة طلاب من قسم الهندسة المعمارية للتعاون والاستفادة المتبادلة من بعضهم البعض لاستكمال أهداف البحث.

المنهجية

تستخدم تطبيقات الكمبيوتر مؤخرًا في الأبحاث التاريخية لتحسين توثيق وتصور الماضي. يتم إنشاء نماذج ثلاثية الأبعاد لدراسة وتحليل وتوثيق المباني والمدن. ومع ذلك، فإن عملية تحويل البيانات من النماذج النصية والشفوية والجسدية إلى نماذج افتراضية تتطلب التغلب على العديد من التحديات والتعقيدات. الهدف من مراجعة هذه الأدبيات هو دراسة الحالات المماثلة التي يتم فيها تحويل البيانات إلى نماذج ثلاثية الأبعاد، ومعرفة المنهجيات المختلفة المطبقة في جمع البيانات، وفهم التحديات المحتملة التي يمكن أن تحدث أثناء إنجاز العمل.

بالإضافة إلى ذلك، تهدف إلى ربط هذه الدراسات بحالة مدينة الزبارة، من أجل الإجابة عما إذا كان من الممكن إنشاء نموذج افتراضي ثلاثي الأبعاد لمدينة الزبارة باستخدام البيانات التاريخية والأثرية والاجتماعية التي لدينا حاليًا، بالإضافة إلى التقاليد الشفوية والعملية الحياتية لأبناء شعبها القطري.

تنقسم مراجعة هذه الأدبيات إلى قسمين. يناقش القسم الأول عمل نموذج ثلاثي الأبعاد باستخدام الأساليب التقليدية لجمع البيانات، وهو يشبه ما سيتم تطبيقه في حالة مدينة الزبارة. بينما يناقش القسم الثاني عمل نموذج ثلاثي الأبعاد باستخدام تقنية صناعة النماذج المتقدمة لمواقع التراث المادية الموجودة بالفعل.

المناقشة والنتائج

هذا البحث يخص مدينة الزبارة، وهو موقع تاريخي دمره الزمن والأحداث. سجل التطور لمستوطنة قطر مضمَن في تراثها التاريخي. تشمل مدينة الزبارة الهندسة المعمارية المميزة والتصميم الحضري الذي يكشف عن نمط حياة السكان، وثقافتهم وتصميمهم المتجاوب مع البيئة القاسية. ونظرًا لتدمير معظم المباني في الزبارة، تم إجراء دراسة مكثفة من قبل طالب من قسم التاريخ لتوجيه الطلاب من قسم العمارة والتخطيط الحضري لتصور الشكل الكامل للمباني المختارة. بناءً على تحليل البيانات، تم بناء نموذج رقمي ثلاثي الأبعاد باستخدام منهجية تحويل الخطط ثنائية الأبعاد إلى كتل مجسمة ثلاثية الأبعاد. تم تقديم الرسم ثنائي الأبعاد من قبل هيئة متاحف قطر (QM)، في حين تم بناء النموذج ثلاثي الأبعاد من قبل ثلاثة طلاب من قسم الهندسة المعمارية يعملون في هذا المشروع من جامعة قطر.

كمدينة إسلامية، يتميز النسيج الحضري في الزبارة بتعقيده وكثافته، نتيجة

للعملية التراكمية للأنشطة والتغير الديموغرافي على مر الزمن. لقد تأثرت الصفة الشكلية الصورية للمدينة بالعديد من العوامل، مثل العوامل الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والفيزيائية، والأثرية والديموغرافية والمناخية. اكتشفنا أن المباني المكونة لمدينة الزبارة ونسيجها الحضري يشبه المدن الإسلامية من حيث كثافتها، وتطورها وتصميمها. مباني من طابق أو طابقين، وشارع ضيق ذو شكل منحني.

كان شاغلو الزبارة من البدو، بعد التسلسل الهرمي للنظام القبلي الذي كان يحكمه شيخ القبيلة (الحاكم). تم تطوير مستوطنة الزبارة لتشمل تعقيد المدينة على عدة مستويات، سكنية، واقتصادية، وسياسية ودفاعية. تم إنشاء المبنى السكني ليكون قابلاً للتوسع لاستيعاب المزيد من أفراد الأسرة. بالنموذج الذي قمنا ببنائه، اكتشفنا أن المنزل كان به فناء داخلي يشكل قلب المنزل، مما يسمح بالفتحات الداخلية لجميع الغرف. وجدت غرفة للضيوف تصل بشكل غير مباشر إلى المدخل لضمان فصل جيد عن المنطقة العائلية. كانت توجد كذلك مساحة مخصصة للتخزين ومنطقة لإعداد الطعام في المبنى. علاوة على ذلك، يُظهر نموذج المنزل وجود منزل فيه برج مراقبة مربّع الشكل تقريبًا. من التحليل الشامل لتخطيط المنزل، خلصنا إلى أنه كلما كانت الأسرة شديدة الثراء، كلما كان الجدار الذي يمكن أن يدافع عن سكانه أفضل.

يكشف النموذج عن موقع الجوانب الدفاعية من الزبارة. هناك نوعان من جدران المدينة بنيت لغرض الدفاع. فمن المحتمل أن كل واحد قد بُني في فترة مختلفة. يمكن القول إنه تم بناء الجدار الخارجي لإضافة المزيد من الأراضي للمستوطنة المتنامية. علاوة على ذلك، يوجد زوجان من القلاع في الجانب الجنوبي الغربي من المستوطنة.

فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي لمدينة الزبارة، اعتاد السكان الاعتماد على

منظوران لمدينة الزبارة المحصنة، يعرضان نسيجها الحضري، وجدران دفاعية مزدوجة ملحق بها أبراج المراقبة

أنشطة صيد الأسماك واللؤلؤ. تم بناء السوق كمحلات تجارية صغيرة ومجاورة. تم العثور على طبقتين عموديتين من الجدران؛ هذا يعني أن السوق الأصلي قد تعرض للخراب، وقد تم بناء سوق جديد على ما تبقى منه. هناك مصدر اقتصادي آخر للسكان، وهو المدبسة، وهي غرفة صغيرة تبلغ مساحتها متراً مربعاً واحداً، حيث يتم عصر التمر بحمل ثقيل من أعلى لإنتاج شراب التمر. وجدت المدبسة في المنازل.

اعتمد السكان على مواد البناء المحلية. استخدام جذع النخيل، لتمديد غرفهم، قُيَد حجم غرفهم بطول الجذع. لذلك، كان لمنازلهم ومبانيهم العامة مساحات صغيرة، أو قاعات ضيقة، مثل قاعة الصلاة في المساجد. في المساجد، لم يتم العثور على محراب (كوة في الحائط للصلاة). بالإضافة إلى ذلك، كان هناك ممر للهيكل داخل قاعة الصلاة. أخيرًا، نجد أن الغرف يتم الوصول إليها عن طريق رواق (ممر مفتوح إلى الفناء الداخلي لحماية الغرفة من أشعة الشمس المباشرة وتوفير الظل لمستخدم المساحة المفتوحة).

في النهاية، من خلال بناء هذا النموذج، وجد أنه قد تمت الموافقة على إمكانية صنع النموذج بناءً على البيانات المتاحة عن مدينة الزبارة. على وجه التحديد، سيكون من الممكن إنشاء نموذج رقمي ثلاثي الأبعاد بمساعدة صور التنقيب عن الموقع والصور الجوية، فضلاً عن المراجع والأبحاث التاريخية التي تم استخدامها كأدوات إضافية لإثراء تفاصيل كل نوع من أنواع المباني. عمل نموذج ثلاثي الأبعاد هو أفضل طريقة لشرح كيفية الحياة في مدينة الزبارة. ومع ذلك، يمكن أن يكون الحل الأمثل يتعلق بالاقتصاد والمرونة.

الخلاصة والتوصيات

مدينة الزبارة هي واحدة من أهم المواقع من حيث الآثار. تم بناء نموذج رقمي لموقع الزبارة الأثري للسماح بفهم أفضل للمدينة ودعم فرضية هذه الورقة الدراسية (إمكانية بناء نموذج رقمي ثلاثي الأبعاد لمدينة الزبارة). بمعنى آخر، إمكانية ترجمة أنواع مختلفة من البيانات المتاحة من وسيط إلى آخر.

نظرًا لأن تنقيب كل الموقع يمثل مشكلة معقدة وغير عملية للغاية، يمكن أن يكون النموذج الرقمي أداة محاكاة لتقديم المدينة القطرية إلى العالم بالكامل. الواقع الافتراضي هو أداة سريعة، واقتصادية ومرنة مقارنة بحفريات الموقع. تتيح مرونة النموذج الرقمي إمكانية تحديثه بسرعة وسهولة في حالة اكتشاف أية بيانات أو تنقيبات جديدة في وقت لاحق. يوصى بتزويد الأشخاص والأفراد المهتمين بنسخة من هذا النموذج، خاصة إذا كانوا ينتمون إلى تخصصات مختلفة مماثلة لباحثي المشروع في مجال التاريخ والآثار والهندسة المعمارية. وهذا يعطي الفرصة لكل تخصص للمساهمة في عملية إثراء هذا النموذج على أساس منظوره ومعرفته. من المستحسن أيضًا نشر هذا النموذج وعرضه على العامة، وخاصة القطريين. قد يحفزهم لمعرفة المزيد عن تاريخهم وتقاليدهم. وقد تزود الحكومة أيضًا بالتمويل وأنواع أخرى من المساعدات، من أجل تسهيل عملية التنقيب والمحافظة على موقع الزبارة الأثري.

الجوائز والإنجازات

حصل المشروع على منحة من برنامج الخبرة البحثية للطلاب الجامعيين. رقم المشروع: UREP 20-081-6-008.

جامعة قطر تحصل على ٣٦ منحة في الدورة الحادية عشرة لبرنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي (NPRP)

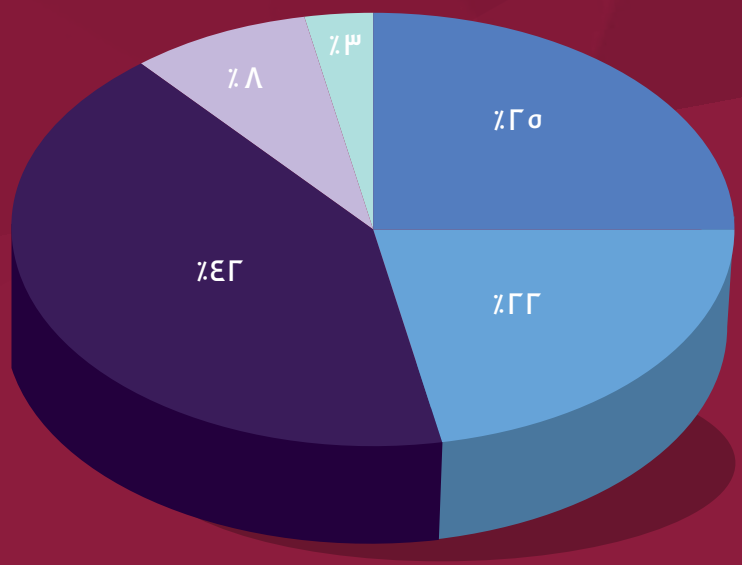

نسبة المنح حسب المجال البحثي

- الهندسة والتكنولوجيا
- العلوم الطبيعية
- العلوم الاجتماعية
- العلوم الزراعية
- العلوم الطبية والصحية

حصلت جامعة قطر على ٣٦ منحة من أصل ١٤١ برنامج مقترح. وذلك بنسبة نجاح بلغت ٪٢٦ من إجمالي المنح المقدمة في الدورة الحادية عشرة لبرنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي (NPRP)، وهو برنامج رائد تابع للصندوق القطري لرعاية البحث العلمي (QNRF). وقد بلغ إجمالي قيمة المنح المقدمة لهذه المشاريع ٢٠٠٥ مليون دولار أمريكي تقريباً.